

دوافع استخدام الأطفال من 9 - 12 سنة لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية والإشباع المتحققة

د. ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري (*)

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة التقليدية والحديثة من أهم مصادر الجمهور بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة في الحصول على المعلومات والترفيه، وتعد القنوات الفضائية من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيراً على الأطفال، لما يشتمل عليه من مشاهد، وصور، وألوان ورسومات، وحركات، كل منها له هدفٌ معينٌ في بناء شخصية الطفل والتأثير عليه وفي وقت قصير .

ولا شك أن مشاهدة الطفل للقنوات الأطفال الفضائية تزداد مع انتشار أفلام وبرامج الرسوم المتحركة ذات القدرة على اجتذاب الطفل، من خلال الخيال وجماليات التقنية التي تميزها، وصارت القنوات تلعب دوراً مهماً في صياغة العقول والأفكار للطفل فتجعله أسيراً لهذا القنوات لعدة ساعات، ويندمج معها كأنها جزء من الحقيقة، فتؤثر في نفسيته وعقله وانطباعه عن واقع الحياة.

ولا شك أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والقنوات التكنولوجية الهائلة في مجال وسائل الاتصال وخاصة شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" وانتشارها، وما صاحبها من قفزات في النشر الإلكتروني، أحدثت تحولات ضخمة على مستوى الاستخدام بحيث أصبحت المعلومات متاحة للجميع وتمثل تفاعل ذي الاتجاهين، وأنشأت القنوات الفضائية وخاصة الأطفال من خلال وسائل الإعلام الحديثة مواقع الكترونية للقنوات ودعمت هذه الوسيلة حريات فردية وجماعية كثيرة أهمها حرية التعبير عن الرأي .

وتعتبر الثورة التكنولوجية الحديثة والتطور السريع الذي يشهده مجال وسائل الاتصال والمعلومات، والتأثيرات المباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية، أدت إلى تدفق المعلومات والانفتاح على ثقافات وحضارات العالم المختلفة بصورة أكثر، وجذبت العديد من المشاهدين، واستطاعت القنوات الفضائية وخاصة قنوات الأطفال العربية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التواصل مع كافة المراحل العمرية لما وفرته من سهولة في الاستخدام ونقل المعلومات، وبما أتاحتها من التنوع في مصادر المعلومات وتقديم مواد وبرامج أطفال ذات مضامين ثقافية وتعليمية وترفيهية لتتقيد الطفل وإمداده بالمعلومات والمعارف المتنوعة لجذب اهتمام الأطفال.

* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط.

ومن الملاحظ أن الطفل المصري يعيش في ظروف اتصالية متطورة ومتنوعة من خلال ظهور قنوات متخصصة للأطفال التي أصبحت تشكل وعي وثقافة الأطفال, ومعظم هذه القنوات تعتمد على المضامين الأجنبية التي تشغل مساحات كبيرة على تلك القنوات والتي تقوم بعرضها مترجمة إلى العربية أو مدبلجة دون التحفظ على ما تحمله هذه المضامين الأجنبية من تجاوزات أخلاقية والتي تحمل قيماً وعادات وثقافات مستورة والتي تكرر الثقافة الأجنبية في كافة المضامين وذلك في إطار الجذب والإبهار والفكاهة والكوميديا .

ونظراً لاعتماد قنوات الأطفال على عرض المضامين من الرسوم الكرتونية من الإنتاج الأجنبي مع قلة إنتاج المضامين العربية التي تحمل قيماً إيجابية فمن المتوقع أن تعاضم فرص إكتساب الأطفال العديد من القيم والأفكار والسلوكيات الأجنبية , فمن الضروري ترشيد الاستهلاك الإعلامي للطفل وتدريبه على التعرف على الإنتقائي لقنوات الأطفال بشكل قائم على الوعي والفهم.

مشكلة الدراسة :

شهدت المنطقة العربية تزايد المنافسة بين قنوات الأطفال العربية التي تحاول الاستحواذ على أكبر عدد من جمهور الأطفال والتأثير على اهتماماتهم في إطار الاستفادة من التطورات السريعة التي شهدتها مجال تكنولوجيا الاتصال والتقنيات التكنولوجية الحديثة والتأثيرات المباشرة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات والتي أحدثت تحولات ضخمة على مستوى الاستخدام والتفاعل, بما وفرته من سهولة في استخدام الطفل المصري وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الحديثة عبر أجهزة الاتصال الحديثة من خلال المواقع الإلكترونية والتطبيقات المختلفة على الهواتف الذكية بحيث أصبحت المعلومات متاحة للاستخدام في أي رقعة من الأرض وفي أي توقيت .

تسعى الدراسة إلى معرفة كيف يتعامل الطفل المصري مع قنوات الأطفال الفضائية سواءً من خلال وسائل الإعلام التقليدية "عبر التلفزيون" أو من خلال وسائل الاتصال الحديثة "عبر موقع القناة الإلكتروني" وما تفضيلاته الإتصالية, وما الدوافع والإشباع التي يحققها, وما تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على القنوات الفضائية, وهل ساعدت أجهزة الهواتف الذكية "التليفون المحمول, أي باد, تابلت" على استخدام الوسيلة بشكل أفضل .

وقد تبلورت مشكلة الدراسة في رصد وقياس دوافع استخدام الأطفال من 9-12 سنة لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية والإشباع المتحققة, واختيار وتفضيل وسيلة معينة يعتمد عليها الطفل المصري كمصدر للمعلومات والتعلم والتسلية والترفيه, وكذلك رصد مدى وجود فروق دالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبجوثين عينة الدراسة .

وفي ضوء تحقيق ذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من الأطفال من تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة والتي تتراوح أعمارهم ما بين 9- 12 سنة بلغت 40 طفل من مشاهدي قنوات الأطفال للتعرف على أكثر القنوات التي يشاهدها هؤلاء الأطفال والمضامين الأكثر مشاهدة بالنسبة لهم وتفضيلاتهم المختلفة ، وأوضحت النتائج تفوق قنوات MBC3 بنسبة 74%، تلاها في الترتيب الثاني قناة كرتون نتورك Cartoon Net Work Arabic الشهيرة CN بالعربية بنسبة 69% ، سببسون 44%، وأوضحت النتائج إقبال الأطفال على استخدام تلك القنوات والتعرض لبرامجهم المختلفة سواء لمشاهدة الأفلام بنسبة 80% ، المسلسلات الكرتونية بنسبة 77% وبرامج الأطفال بنسبة 67% والألعاب بنسبة 54%.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- قلة الدراسات العربية ذات الصلة بالموضوع التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة سواء "القنوات الفضائية أو المواقع الإلكترونية للقنوات" وجمهور الطفل بصفة خاصة في التعامل مع الوسائل المختلفة، ودورها في إمداد الطفل بالمعلومات والمهارات والتعليم والترفيه والتسلية.
- 2- الدور المتزايد لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية في الوصول للطفل المصري عبر مختلف المنصات الإعلامية التقليدية أو عبر المواقع الإلكترونية بما يجعلها وكأنها تستهدف الطفل المصري وتسعى للسيطرة عليه، في ظل عدم وجود قناة متخصصة تستهدف الطفل المصري وضعف مستوى المضمون المقدم للأطفال بالقنوات التلفزيونية المصرية العامة .
- 3- أهمية دراسة مرحلة الطفولة المتأخرة "9 - 12" سنة التي تعد من أهم المراحل العمرية لإكساب الأطفال بعض المعلومات والمفاهيم المختلفة حيث يزداد التمايز بين الجنسين في هذه المرحلة وتعلم مهارات الحياة والمعايير الأخلاقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات وتعتبر هذه المرحلة من أنسب المراحل لعملية التفاعل الاجتماعي كما يوضح باحثو علم النفس ويكتسب الطفل المزيد من المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب ويهتم بالتقييم الأخلاقي والسلوك بناء على تعامله مع الآخرين ومتابعته للقنوات الفضائية.
- 4- أهمية دراسة دور تكنولوجيا الاتصال والتطورات الهائلة المتسارعة في وصول المحتوى الذي يستهدف الطفل عبر تطبيقات الهواتف الذكية التي أصبحت تعرض بسهولة ويسر ما تبثه قنوات الأطفال والمواقع الإلكترونية.
- 5- اختبار العلاقة بين متغيرات (الدوافع الشخصية - الخصائص الديموجرافية - حجم التعرض لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية وأسباب الرضا والثقة في المضمون

المقدم وكذلك التعرف على عوامل الاختلاف حول طبيعة العلاقة بين الإعلام التقليدي والجديد في المحتوى الذى يستهدف الطفل والتعرف على أسباب استخدام الطفل المصري باختلاف متغيراته الديموجرافية لهذه الوسائل الإعلامية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الأطفال من 9-12 سنة لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية والإشباع المتحققة, وتحليل العوامل المهمة والمتغيرات المرتبطة بهذه الدوافع والإشباع المتحققة, من خلال مجموعة من الأهداف التفصيلية على النحو التالى :

1. التعرف على قنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية الأكثر بروزاً لدى الطفل المصرى كمصدر للترفيه والمعلومات والتعليم.
2. رصد دوافع استخدام الأطفال لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية والإشباع المتحققة منها .
3. قياس مدى مشاهدة الأطفال لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية وتفضيلاتهم لهما.
4. التعرف على ترتيب المبحوثين للوسيلة المستخدمة التى يعتمدون عليها فى استخدام قنواتهم المفضلة.
5. التعرف على مستوى ثقة الأطفال فى قنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية.
6. التعرف على مستوى رضا الأطفال فى مضمون المقدم بقنوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية.

الدراسات السابقة :

- 1- سعت دراسة يحيى مستور 2017⁽¹⁾ إلى معرفة تعرض الأطفال للرسم المتحركة فى البرامج التلفازية والإشباع المتحققة منها , وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالرياض وأظهرت النتائج أن الإشباع الإيجابية هى تعلم الطفل أساليب مبتكرة فى التفكير, وزيادة النمو المعرفي للطفل, ومن الإشباع السلبية معظم السلوكيات المقدمة تتنافى مع العادات الإسلامية والأخلاق العامة وتضيق الوقت.
- 2- دراسة Cole, Charlotte 2016⁽²⁾ تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى تعلم الأطفال من مسلسل تليفزيونى للأطفال فى أثيوبيا, وما الممارسات الصحية التى يكتسبها الأطفال, وأعمدت الدراسة على المنهج التجريبي فى مرحلة رياض الأطفال بالصف الأول من خلال مشاهدة نصف العينة لحلقات لمسلسل تسيهاى يجب التعلم الصحى مع الأطفال والنصف الآخر مسلسل لم يكن يحمل أى مضمون صحى, وأظهرت النتائج إلى قبل التعرض كان لدى الأطفال مستوى

منخفض من المعرفة الصحية وبعد التجربة معرفة أكبر في المحتوى الصحي, وأثبتت النتائج دعم التثقيف الصحي للأطفال بالمضمون الدرامي الذى يحبه الأطفال والذى يمكن استخدامه لتعليم الصغار فى كافة المجالات .

3- دراسة إيمان مصطفى حسن مصطفى 2016 (3) تسعى الدراسة إلى التعرف على تأثيرات المسلسلات المصرية الكارتونية ثلاثية الأبعاد على الأطفال والأشكال الدرامية والأساليب الفنية والقيم والسلوكيات التى تقدمها المسلسلات, وإعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عمدية من 9-12 سنة , وتطبيق الدراسة التحليلية على ستة مسلسلات, وأظهرت النتائج إلى ارتفاع نسبة إعجاب الأطفال بما يقدم فى المسلسلات الكارتونية ثلاثية الأبعاد, تفوق الانتاج الخاص وغلب القالب الكوميدي وجاءت السخرية فى المرتبة الأولى للسلوكات السلبية .

4- دراسة Pila, Sarah C. 2015 (4) تسعى الدراسة إلى التعرف على كيفية تصوير الإناث فى برامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 6 : 12 وتمثلت عينة الدراسة فى تحليل 30 حلقة من 10 مسلسلات الرسوم المتحركة , واعتمدت الدراسة فى إطارها النظرى على أكثر من نظرية "نظرية الغرس الثقافى , التعلم الاجتماعى, الإدراك الاجتماعى, التطور المعرفى", وأظهرت النتائج أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث فى الرسوم المتحركة وتمثيل الإناث على أنها الشخصية المسالمة الطيبة الحنونة والأكثر جمالاً دائماً .

5- دراسة نسمة أمام سليمان حسين 2015 (5) تسعى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة قنوات الأطفال العربية وإكتساب الطفل المصرى المهارات اللغوية فى المرحلة العمرية من 6-8 سنوات والمفردات اللغوية واللهجات العربية وتأثيرهما على حصليتهم, واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عشوائية من الأطفال من المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة القاهرة, وأظهرت النتائج تفوق قناتى MBC3 وCN بالعربية فى نسبة المشاهدة ثم قناة طيور بيبي, واحتلت الأناشيد المرتبة الأولى ثم الأفلام الكارتونية ثم البرامج, مع وجود علاقة بين التعرض لقنوات الأطفال وإكتساب المهارات اللغوية لدى الأطفال.

6- دراسة Golitschek Edle V. Elbwart, Katharina. 2014 (6) تسعى الدراسة إلى تحليل محتوى أكثر ثلاثة برامج للأطفال شعبية فى تليفزيون الولايات المتحدة الأمريكية وهم "المستكشفة دورا على قناة نيكلوديون, ومايا وميجل على قناة PBS, وهاندى مانى على قناة ديزنى وذلك من حيث دمجهم للنظم اللغوية المختلفة , حيث تعكس الرسوم المتحركة الثقافة الأمريكية والأسبانية من خلال الدمج اللغوى الظاهر لتلك الثقافات, وأظهرت النتائج أن اللغة الإنجليزية هى اللغة الأساسية وتليها اللغة الأسبانية ويميل مسلسل المستكشفة دورا إلى الطابع التعليمى

- ومايا وميجل يسلم على العرق وهاندى ومانى بإدخال مفاهيم جديدة بطريقة طبيعية تعتمد على قدرة المشاهد على تخمين المعنى من السياق .
- 7- دراسة عربى عبد العزيز الطوخى 2014 (7) تسعى الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتسابهم للمفاهيم العلمية، وتم استخدام منهج المسح على عينة من الأطفال من بعض المدارس الخاصة والحكومية بمحافظة القاهرة تتراوح أعمارهم من 9 : 12 سنة ، وأظهرت النتائج إلى إدراك الأطفال لواقعية المضمون المقدم، وعدم وجود علاقة بين نوع الطفل "ذكور - إناث" ومعدل التعرض لقنواتهم الفضائية، وعدم وجود علاقة بين نوع الطفل والتعرض لبرامجهم المقدمة بالقنوات .
- 8- دراسة آلاء عزمى محمد فؤاد 2014 (8) تسعى الدراسة إلى التعرف على المحتوى الثقافى لقناة براعم للأطفال واللغة ووجهات الإنتاج والأهداف والموضوعات المستخدمة بمسلسلات الرسوم المتحركة وآراء النخبة والخبراء حول المحتوى، وتم تحليل 614 حلقة من مسلسلات الرسوم المتحركة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بتطبيق استمارة استبيان على النخبة والخبراء فى مجال اعلام الطفل، وتوصلت النتائج إلى سيطرة الإنتاج الأجنبى، وأن أكثر اللغات استخداماً هى اللغة العربية الفصحى، تليها المسلسلات بدون لغة "صامت" ورأى الخبراء أن اللغة العربية الفصحى هى اللغة الأكثر استخداماً ، تليها العامية.
- 9- دراسة إبراهيم سعيد عبد الكريم 2013 (9) تسعى الدراسة إلى معرفة دوافع تعرض الطفل المصرى لقنوات الأطفال الفضائية والإشباع المتحققة منها، ودرجة الاعتماد على قنواتهم، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من 12 : 15 سنة بمحافظة كفر الشيخ، وأظهرت النتائج أن معدل التعرض لقنوات الطفل الفضائية بلغ 94%، وتصدرت قنوات سبيستون، MBC3، أرتيز، ديزني، كارتون نتورك، Space Power وأهم دوافع المشاهدة، تقدم معلومات جديدة ومفيدة ومضامين جيدة وجاذبة وتعلم مهارات وسلوكيات مفيدة .
- 10- دراسة Hassan, A., & Denial, M. 2013 (10) تسعى الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مشاهدة الرسوم المتحركة على سلوكيات الأطفال، والتعرف على أكثر العوامل تأثيراً على سلوكهم، وقد تم تطبيق منهج المسح على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم من بين 6 : 13 سنة فى باكستان وأظهرت النتائج عن وجود علاقة قوية بين العنف فى برامج الرسوم المتحركة وبين سلوك الأطفال، باعتبار العنف فى برامج الرسوم المتحركة من أهم العوامل المؤثرة على سلوكيات الأطفال فى البيئات المدرسية.
- 11- دراسة مى محمد عبد الحميد 2012 (11) تسعى الدراسة إلى طبيعة تعرض الطفل المصرى لأفلام الكارتون ومدى توحدهم مع الشخصية الكارتونية المقدمة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عمدية من الأطفال على محافظات

الجيزة وكفر الشيخ وأسيوط, وأظهرت النتائج ارتفاع كبير في مستوى التوحد مع الشخصيات الكرتونية, مع عدم وجود تأثير لكل من متغيري العمر والنوع في مستوى التوحد مع هذه الشخصيات وجاء التوحد الوجداني في المركز الأول بية التوحد المرغوب, ثم المعرفي .

12- دراسة رحاب محسن الجندي 2011⁽¹²⁾ تسعى الدراسة إلى معرفة دور الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة على المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة وتم تطبيق المنهج الوصفي لعينة من برامج الرسوم المتحركة في قنواتي Spacetoon وMBC3 وأظهرت النتائج تفوق قناة Spacetoon في عرض المهارات الاجتماعية واستخدامها اللغة العربية الفصحى المبسطة عن قناة MBC3 وتعتمد القنوات بصورة كبيرة على الإنتاج المستورد لبرامج الرسوم المتحركة المعروضة بهما, والإنتاج العربي نادر جدا .

13- دراسة 2011 Sudha, A. G.⁽¹³⁾ تسعى الدراسة إلى تحليل العوامل التي تؤثر على الأطفال عند مشاهد برامج الرسوم المتحركة, ومعرفة التغيرات السلوكية بين الأطفال, وتم تطبيق المنهج المسحي على عينة من الأطفال ما بين 5:13 سنة في الهند, وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى التغيرات السلوكية لدى الأطفال بعد مشاهدة الرسوم المتحركة لفترة طويلة, ووجود اختلافات بين الأطفال في مستوى تغيير السلوك, حيث يسجل الأطفال الذكور مستويات أعلى في تغيير سلوكياتهم بعد مشاهدة برامج الرسوم المتحركة من الإناث .

14- دراسة هناء حفناوى يوسف 2010⁽¹⁴⁾ تسعى الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تعرض الطفل المصرى لقنوات الأطفال العربية والقيم والمعلومات التي يكتسبها, وأهم دوافع وأنماط التعرض, واعتمدت الدراسة على منهج المسح بتحليل عدد من مسلسلات الرسوم المتحركة بقنواتي Spacetoon وMBC3, وتطبيق استمارة استبيان على طلاب المدارس الحكومية والخاصة من 9 : 12 سنة, وأظهرت النتائج إلى تفوق مسلسلات الرسوم المتحركة على أفلام الكرتون, وكان أهم دوافع مشاهدة الأطفال التسلية والترفيهية, ثم إكتساب المعلومات, ثم إكتساب مهارات جديدة .

15- دراسة سميرة عرفات 2010⁽¹⁵⁾ تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التعرض للتلفزيون والنمو اللغوى لدى الأطفال من 9-12 سنة, واعتمدت الدراسة على منهج المسح وتم تصميم استمارة استبيان لقياس كثافة مشاهدة وقياس النمو اللغوى, وأوضحت النتائج أن العلاقة بين التعرض للتلفزيون والنمو اللغوى لدى الأطفال تتأثر بعدد من العوامل منها جنس الطفل ومستواه الاجتماعى والاقتصادى ونمط تعليمه, مع وجود علاقة ايجابية بين مشاهدة الكرتون وبين النمو اللغوى ولا توجد علاقة مع المواد والبرامج الأخرى.

16- دراسة هبة عاطف لبيب 2009⁽¹⁶⁾ تسعى الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى تعرض الأطفال لبرامج قنوات الأطفال العربية المتخصصة وقدرتهم على التخيل، وتأثير تعرض الطفل لقنوات الأطفال مقارنة بالتعرض للتلفزيون بصفه عامة في تنمية قدرته على التخيل، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من الأطفال من 6 إلى 9 سنوات في ثلاث مناطق جغرافية ممثلة للمستويات الاجتماعية المختلفة وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين كثافة تعرض الطفل وقدرته على التخيل وبين درجة الذكاء وكثافة تعرضه، أن المستوى الاجتماعي المنخفض هو الأكثر كثافة في التعرض.

17- دراسة مروة محمود جمال الدين 2008⁽¹⁷⁾ تسعى الدراسة إلى التعرف على دور أفلام الكارتون المحلية والمستوردة في غرس صورة ذهنية عن العالم لدى الطفل المصري ومدى تأثير الأطفال بتلك الصورة دراسة تطبيقية على أطفال المرحلة العمرية من 9 - 12 سنة، وتم تحليل المضمون المقدم بقناتي الأولى والثانية المصري، واعتمدت الدراسة على منهج المسح على عينة عمدية على من محافظتى القاهرة والجيزة، وأظهرت النتائج أن اللغة العامية من أكثر اللغات المستخدمة في المضمون المقدم ثم اللغة العربية الفصحى تليها اللغة الأجنبية، وتفوق القيم الإيجابية على القيم السلبية.

18- دراسة نسرين محمد عبد العزيز 2007⁽¹⁸⁾ تسعى الدراسة إلى معرفة علاقة الطفل بالتلفزيون، وأهم المواد التي يشاهدها الأطفال على قناة Spacetoon وتأثير المادة المقدمة للأطفال على مستوى السلوك اليومي، وتم استخدام أسلوب المسح على عينة عمدية تتراوح أعمارهم من 9 : 12 سنة ودراسة تحليلية على عينة من مضمون الذى تقدمه القناة محل الدراسة، وأظهرت النتائج أعجاب معظم أطفال العينة على مضمون قناة Spacetoon وارتفاع نسبة الإنتاج الأجنبي فى المضمون المقدم، ويرى أولياء الأمور أن القناة تقدم كماً كبيراً من العنف.

التحليل النقدي للدراسات السابقة :

- أظهرت نتائج الدراسات تفضيل الأطفال مشاهدة قنوات معينة "تفوق قنوات MBC3 ، و CN بالعربية ، و Spacetoon " من حيث نسبة المشاهدة .
- كما أوضحت تأثر الأطفال بالمضامين المقدمة بتقليد ما يشاهده عبر قنوات الأطفال المختلفة بالإضافة إلى الإعجاب والتأثر بالشخصيات المقدمة بالأفلام .
- ارتفاع نسبة الإنتاج الأجنبي عن الإنتاج العربى .
- تفضيل الأطفال مشاهدة الأفلام يأتى مع الآباء ثم الأخوة ثم بمفردهم .
- أبرز المناهج المستخدمة . . اعتمدت أكثر الدراسات السابقة على منهج المسح ، وبعض الدراسات على المنهج التجريبي .

- أبرز الأطر النظرية المستخدمة "مدخل الإستخدامات والإشباعات, ونظرية الغرس الثقافى, نظرية التعلم الاجتماعى, ونظرية الإدراك الاجتماعى, ونظرية التطور المعرفى.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تحديد المشكلة البحثية وبلورة أهداف الدراسة .
- التعرف على المقاييس التى اعتمدت عليها الدراسات السابقة فى قياس المتغيرات والأساليب المناسبة لقياس متغيرات الدراسة .
- صياغة الفروض والتساؤلات وتحديد المنهج المستخدم للدراسة وتحديد الأسلوب الأنسب لتوزيع مفردات العينة طبقاً للخصائص الديموجرافية .
- التعرف على صحة اختيار النظرية كإطار نظرى مناسب وأكثر الجوانب التى تم التركيز عليها بهذه النظرية .
- التعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف بين الباحثين.

الإطار النظرى للدراسة :

مدخل الاستخدامات والإشباعات :

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications والمدخل يوضح كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام (19) , ويفترض المدخل أن أفراد الجمهور على علم بأسباب استخدامهم للمحتويات المختلفة لوسائل الإعلام, ويمكن التعبير عن هذه الأسباب, ويأخذ المدخل وجهة نظر مستهلك ووسائل الإعلام, ويدرس كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام, والإشباعات التى يسعون لتحقيقها من خلال تعاملهم مع وسائل الإعلام .

ظهرت بحوث الاستخدامات والإشباعات لأول مرة على يد إلباهو كاتز Katz (20) عام 1959, فى إطار نموذج التأثيرات المتوسطة لوسائل الاتصال, ويعد هذا المدخل من نقاط التحول المهمة فى مجال الإعلام (21) , حيث نقل الاهتمام من مضمون الرسالة إلى الجمهور الذى يتعرض لوسائل الاتصال لتحقيق أغراض محددة نتيجة هذا التعرض .

ويمر مدخل الاستخدامات والإشباعات بثلاثة مراحل (22) :

1- المرحلة الوصفية Investigation :

هى مرحلة تقدم وصف لتوجهات الجماعة الفرعية لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق باختيار هذه الجماعة لأشكال محددة من المضمون المقدم بوسائل الاتصال المختلفة وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقدي الأربعينات والخمسينات من القرن الماضى.

2- المرحلة التطبيقية Operationalization :

زكرت المرحلة على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر في نمط استخدام وسائل الإعلام, ومن خلال قياس ميل الجمهور نحو إشباع معينة من وسائل الاتصال, وذلك باستخدام الأسلوب الكمي وهو ما أفقدته المرحلة السابقة, وامتدت هذه المرحلة خلال عقد الستينيات من القرن الماضي.

3- المرحلة التفسيرية Explanation :

زكرت المرحلة على الإشباع المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام, وتعد مرحلة النضج في تاريخ بحوث الاستخدامات والإشباع, وامتدت هذه المرحلة منذ أوائل السبعينيات من القرن الماضي وحتى الآن .

أهداف مدخل الاستخدامات والإشباع (23) :

- تتمثل أهداف مدخل الاستخدامات والإشباع في ثلاث أهداف رئيسية هي :
1. التعرف على كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاته.
 2. التعرف على الدوافع المختلفة لتعرض الجمهور لوسائل الإعلام .
 3. التعرف على النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الإعلام.

فروض مدخل الاستخدامات والإشباع :

يعتمد مدخل الاستخدامات والإشباع على فروض أساسية هي :

- 1- أن جمهور وسائل الإعلام إيجابي ونشط وفعال في عملية الاتصال الجماهيري, ويستخدمون وسائل الاتصال المختلفة لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم. (24)
- 2- الجمهور واع بشكل كاف ليختار وسائل الإعلام المختلفة والمضمون الذي يشبع حاجاته, فالأفراد هم الذين يستخدمون وليست وسائل الإعلام هي التي تستخدم الأفراد. (25)
- 3- الجمهور لدية القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيةها, وفهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات. (26)
- 4- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وليس من خلا محتواها فقط .

عناصر مدخل الاستخدامات والإشباع :

1- الجمهور:

هو الجمهور الذي يتحكم في اختيار الوسيلة ولدية الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام إضافة إلى الإنتقاء بين الوسائل والرسائل الإعلامية المختلفة ويدرك

ما يختار , وتؤثر العوامل الشخصية والذاتية فى تحديد مدركاته تبعاً للفروق الفردية والثقافية, وهناك بعدين للجمهور النشط :

أ- التوجيه النوعى للجمهور : ثلاث مستويات (الإنشغالية - الإنشغال - المنفعة).

ب- البعد المؤقت: الإنتقاء قبل التعرض - الإنتقاء أثناء التعرض - الإنتقاء بعد التعرض⁽²⁷⁾

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام :

الجمهور يختار المضمون الذى يتوافق مع تركيبته الذهنية ويتلاءم مع استعداداته النفسى وظروفه الاجتماعية التى تدفعه إلى استخدام هذه الوسيلة .

3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام :

دوافع الجمهور وحاجاته تنبع من الأفراد ويتوقع هؤلاء الأفراد أن وسائل الإعلام تقوم بتلبية حاجاتهم وينبغى ربط الدوافع بتوقعات الجمهور من وسائل الإعلام "الحاجة هى من يولد الدافع"⁽²⁸⁾ , وتنقسم الدوافع إلى قسمين :

أولاً : دوافع نفعية : تستهدف التعرف إلى الذات وإكتساب المعارف والمعلومات والخبرات, وجميع أشكال التعلم بوجه عام , وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية .

ثانياً : دوافع طفوسية : تستهدف إضاعة الوقت والإسترخاء والصدائة, والإلفة مع الوسيلة, والهروب من المشكلات, وتنعكس هذه الفئة فى البرامج الترفيهية, مثل المسلسلات, والأفلام, والمنوعات.

4- التوقعات من وسائل الإعلام :

مطالب الجمهور من وسائل الإعلام أو الإشباعات التى يبحث عنها الجمهور, ولدى الجمهور العديد من التوقعات التى تبرز من خلال قدرتهم على إدراك البدائل المختلفة والاختيارات المتنوعة بين مختلف الوسائل والمصادر الإعلامية والإنتقاء منبين الكم الهائل لمحتوى رسائلها , وأن توقعها الأفراد من وسائل الإعلام تختلف من مجتمع أو بيئة اجتماعية لأخرى .⁽²⁹⁾

5- التعرض لوسائل الإعلام .

6- إشباعات وسائل الإعلام وتنقسم إلى :

أولاً : إشباعات المحتوى , وتحتوى على نوعين من الإشباعات :

أ- إشباعات توجيهية : تتمثل فى الحصول على معلومات, وتأكيد الذات ومراقبة البيئة, وهى إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها .

ب- إشباع اجتماعية : ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية, حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم, من خلال تحقيق إشباع, مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين, والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفى, والقدرة على فهم الواقع, والتعامل مع المشكلات.

ثانياً : إشباع عملية الاتصال, وتنقسم إلى نوعين :

- أ- إشباع شبة توجيهية : تتحقق من خلال تخفيف الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات, وتنعكس فى مواضيع التسلية والترفيه والإثارة .
- ب- إشباع شبة اجتماعية : تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام, وتزداد هذه الإشباع من ضعف علاقات الفرد الاجتماعية, وزيادة احساسه بالعزلة, مثل تحرير الخيال , واستثارة العواطف, والتخلص من الشعور بالملل والضيق, والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات .

يعد مدخل الاستخدامات والإشباع من أنسب المداخل النظرية للدراسة , حيث يقدم إطاراً نظرياً مفيداً للدراسة للتعرف على دوافع استخدام الطفل لقتوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية, والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام , ومعرفة الدوافع المشتركة لاستخدام قنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية فى إطار تكنولوجيا الاتصال الحديثة التى تودى إلى استحداث أبعاد جديدة فى مدخل الاستخدامات والإشباع .

تساؤلات الدراسة المسحية :

- 1- ما مدى استخدام المبحوثين عينة الدراسة لقتوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية؟
- 2- ما كثافة استخدام المبحوثين عينة الدراسة لقتوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية؟
- 3- ما دوافع استخدام المبحوثين عينة الدراسة لقتوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية؟
- 4- ما أسباب حرص الأطفال على متابعة المضامين المقدمة بقتوات الأطفال العربية ومواقعها الإلكترونية؟
- 5- ما الوسيلة المستخدمة لقتوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية التى يفضل الأطفال استخدامها؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول : يوجد ارتباط ذى دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الأطفال عينة الدراسة لقتوات الأطفال ، وكثافة استخدامهم لها .

الفرض الثاني: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الطفل لقنوات الأطفال ، ودوافع استخدام الطفل للوسيلة الإعلامية "القنوات التليفزيونية الفضائية والموقع الإلكتروني للقناة".

الفرض الثالث: يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطفل لقنوات الأطفال محل الدراسة، وتقييمه تلك القنوات ومواقعها الإلكترونية .

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإشباع التي تحققها قنوات الطفل محل الدراسة ومستوى ثقة الأطفال بها .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام الطفل لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية، باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع – السن – التعليم "حكومي – خاص" – محل الإقامة – الدخل اليومي) .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Research التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة وتوصيفها، وتحليل وتقويم خصائص معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها⁽³⁰⁾، مما يساعد على رصد الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة، والوصول إلى نتيجة ترصد من خلالها دوافع استخدام الطفل المصري لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية والإشباع المتحققة .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey Method وهو المنهج الذي يتخطى عملية وصف السمات أو الخصائص إلى محاولة تفسير السلوك وعلاقته بالخصائص أو السمات⁽³¹⁾، حيث تقوم الباحثة بعمل مسح لعينة من الأطفال المستخدم للقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية للتعرف على أسباب تفضيل استخدام الوسيلة الإعلامية "القناة أو موقع القناة الإلكتروني"، ودوافع استخدام تلك قنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية ومستويات الرضا في المضمون ومستويات الثقة والتقييم لتلك القنوات .

مجتمع الدراسة :

يتحدد مجتمع الدراسة في الأطفال التي تتراوح أعمارهم من 9 : 12 سنة من الذكور والإناث من طلاب المدارس الحكومية والتجريبية والخاصة ، ومن مستويات اقتصادية مختلفة .

عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها 300 مفردة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في المرحلة العمرية من 9 - 12 سنة من مختلف الخصائص الديموجرافية (النوع - السن - نوع التعليم "حكومي - خاص - تجريبي" - محل الإقامة - المصروف اليومي) في محافظة دمياط وتم توزيع العينة علي المدارس الحكومية والخاصة والتجريبية الموجودة في إدارتي الزرقا وفارسكور التعليميتين ، وتم تطبيق الدراسة خلال شهر فبراير 2018 ، وتم سحب العينة بأسلوب العينة المتاحة Available Sample وعلى الرغم من كونها نمطاً من أنماط السحب العمدى للعينة إلا أنها تسمح للباحثة بحرية الوصول إلى عينة الدراسة من الطفل المصري، وتمثيل خصائصهم الديموجرافية بدقة بالغة ، ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (1) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

المتغيرات	ك	%
النوع	ولد	50
	بنت	50
	الاجمالي	100
محل الإقامة	حضر	47.3
	ريف	52.7
	الاجمالي	100
نوع المدرسة	1 - حكومية	33.3
	2 - تجريبية	33.3
	3 - خاصة	33.3
	الاجمالي	100
الصف الدراسي	3 - الصف الخامس	46.7
	4 - الصف السادس	53.3
	الاجمالي	100
المصروف اليومي	مصروف يومي منخفض	36.3
	مصروف يومي متوسط	45
	مصروف يومي مرتفع	18.7
	الاجمالي	100

أسلوب جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة الميدانية على استمارة الاستقصاء بالمقابلة In Person Survey في جمع البيانات من عينة الدراسة لضمان الإجابة على جميع الأسئلة بشكل سليم بما لا يخل بالعمليات الإحصائية واستخلاص النتائج.

اختبار الصدق :

أجري اختبار الصدق للتأكد من الصدق من حيث المحتوى Content Validity، حيث تم تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، ثم وضع الأسئلة التي

تغطي أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة، وتم التحقق من الصدق الظاهري Face Validity للإستمارة (الاستبيان) من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين^(*)، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لما أبدوه من ملاحظات.

اختبار الثبات:

للتأكد من صحفية الاستقصاء قامت الباحثة باستخدام أسلوب إعادة الاختبار وهو إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة من المفردات بعد مرور فترة زمنية، وتقدير قيمة الثبات بين نتائج الاختبارين، وقد تم تطبيق أسلوب إعادة الاختبار على 10% من العينة، حيث أعيد تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول، وعند حساب معامل الارتباط لهذين الاختبارين جاءت النتيجة مرتفعة، وتشير إلى ثبات صحيفة الاستقصاء.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل : التعرض للمضامين بقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية.
- المتغير التابع : اشباعات الطفل المصري نحو المعلومات والمعارف والمهارات التي تطرحها قنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية محل الدراسة.
- المتغيرات الوسيطة: - كثافة التعرض لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية.
- دوافع التعرض لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية.
- مستويات الرضا والثقة في المضامين الإعلامية .
- الخصائص الديموجرافية للمبحوثين .

مفاهيم الدراسة:

الدوافع: أسباب استخدام الطفل لقنوات الأطفال، حيث تؤثر نظرة الطفل نحو استخدام القناة على الإشباع التي يحصل عليها الطفل ويندفع نحو هذه القناة انطلاقاً من إدراكه للمحتوى المعروض وتقييمه لهذا المحتوى .

الإشباعات: مجموعة من الفوائد والمعلومات والمعارف والمهارات التي يحصل عليها الطفل نتيجة استخدام القناة لتحقيق أهداف معينة وإرضاء حاجات معينة له من هذا الاستخدام.

قنوات الأطفال: هي القنوات التي تخاطب اهتمامات ورغبات الطفل، وتسعي لتلبية احتياجاته، وتعمل على تشكيل قيمه واتجاهاته من خلال ما تقدمه من مضامين

(*) قام بتحكيم استمارة الإستبيان الأساتذة التالية أسماؤهم :

- أ.د. محمد محمود محمد المرسي الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د. خالد صلاح الدين حسين الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د. عبد الرحيم أحمد سليمان درويش الأستاذ بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.
- د. داليا إبراهيم المتبولي الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.
- د. مروة محمد عوف المدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.
- د. محمد سامي صبري المدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.
- د. مني سمير محمد المدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.
- د. ليلي طاهر عبد السلام المدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.

ورسائل يجب أن تتناسب مع قدراته وإمكاناته الذهنية والعقلية عبر قوالب ثلاثية طبيعية ما يقدم من هذه المضامين بأساليب مبتكرة.

قناة MBC3 :

قناة MBC3 للأطفال هي قناة فضائية سعودية متخصصة موجهة للأطفال وتخطب الأطفال ببث الأفلام الكرتونية والبرامج والمسلسلات, وبدأ بث القناة عام 2004 تحت شعار أحلى عالم لتتنضم إلى مجموعة قنوات MBC وتقدم قناة MBC3 مزيجاً من البرامج التعليمية والترفيهية والتثقيفية للأطفال تساعد على التواصل والإبداع وصقل مهاراتهم , وفي إطار سعي القناة إلى تقديم إعلام هادف يجمع بين الترفية والمعرفة , وقعت قناة MBC3 إتفاقية مع قناة Nickelodeon الشهيرة تمنح القناة حق عرض كافة عروضها وبرامجها بعد دبلجتها إلى اللغة العربية. (32)

قناة CN بالعربية Cartoon Network Arabic :

قناة كرتون نتورك بالعربية للأطفال "Cartoon Network Arabic" هي قناة فضائية عربية متخصصة موجهة للأطفال وتخطب الأطفال ببث الأفلام والعباب كرتون نتورك وتعتبر من أهم قنوات الأطفال العربية, بدأ بث قناة كرتون نتورك بالعربية في عام 2010 والتي تبث باللغة العربية ويوجد مقر للمحطة الفضائية كرتون نتورك بدولة الإمارات العربية بمدينة دبي للإعلام, ترجع قناة كرتون نتورك بالعربية إلى شبكة قنوات كرتون نتورك "Carton Network" , المملوكة لمجموعة قنوات ترنر برودكاستنج سيستم والتي تبث وتستهدف دول أوروبا والشرق الأوسط وتستهدف المشاهدين والأطفال العرب في شمال أفريقيا وبعض الجمهور العربي بدول الشرق الأوسط. (33)

قناة Space Toon :

قناة Space Toon هي أول قناة عربية موجهة للأطفال تبث مجاناً وبدأ البث الرسمي عام 2000 ويرجع معنى Space Toon هو فضاء الكرتون , ويعود الفضل في إنشاء القناة إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون البحرينية من خلال تبنى مؤسسة شباب المستقبل ما يطلق عليها "امبراطورية الطفل", وقد أطلق اسم Space Toon إيماناً من القائمين أنها سوف تحقق نجاحاً باهراً , وتهدف القناة إلى الحفاظ على هوية الطفل العربي من خلال استخدام اللغة العربية الفصحى لمواجهة العزو الغربي, وتعليم الطفل القيم والسلوكيات البناءة والمساهمة في تنشئة وتنمية مهارات الأطفال وتثقيفهم من خلال الترفية والتسلية (34).

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم إدخال ومعالجة وتحليل البيانات واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ:

المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية المناسبة وتمثل في :
Statistical Package for The Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 3- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة :
الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي $\times 100$) \div الدرجة العظمى للعبارة
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لمعاملة ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
- 5- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- 6- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- 7- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها .
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل .

نتائج الدراسة :

جدول رقم (2)
مدى متابعة الأطفال لقنوات الأطفال محل الدراسة

اسم القناة	التكرار والنسبة	ك	%
قناة MBC3	دائما (اتابعها بانتظام)	150	50
	أحيانا (اتابعها بشكل متقطع)	120	40
	نادرا (اتابعها بشكل ضعيف)	30	10
	الاجمالي	300	100
قناة CN بالعربية	دائما (اتابعها بانتظام)	130	43.4
	أحيانا (اتابعها بشكل متقطع)	112	37.3
	نادرا (اتابعها بشكل ضعيف)	58	19.3
	الاجمالي	300	100
قناة سببسون	دائما (اتابعها بانتظام)	92	30.7
	أحيانا (اتابعها بشكل متقطع)	124	41.3
	نادرا (اتابعها بشكل ضعيف)	84	25
	الاجمالي	300	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قناة MBC3 قد احتلت المرتبة الأولى في متابعة الأطفال عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الأطفال الذين يتابعونها بصفة دائمة إلى 50% وفي بعض الأحيان بنسبة 40% وبصفة نادرة بنسبة 10% .

فيما احتلت قناة CN بالعربية الترتيب الثاني حيث جاءت مستوى متابعتها بصفة دائمة بنسبة 43.4% ثم في بعض الأحيان بنسبة 37.3% ، وفي الترتيب الأخير بصفة نادرة بنسبة 19.3% .

وجاء في الترتيب الأخير متابعة الجمهور لقناة سببسون بصفة دائمة بنسبة 30.7% وأحيانا بنسبة 41.3% وبصفة نادرة بنسبة 25% .

وتختلف نتائج الدراسة عن ما توصلت إليه دراسة ندا عبدالقادر علي (2018) تصدر قناة mbc3 مقدمة القنوات التي يفضل المبحوثون متابعتها، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (81.6%)، تليها قناة طيور الجنة في المرتبة الثانية بنسبة (52.8%)، تليها قناة كوكي كيدز في المرتبة الثالثة بنسبة (42.0%)، تليها قناة CN بالعربية في المرتبة الرابعة بنسبة (40.0%)، تليها قناة سببسون في المرتبة الخامسة بنسبة (32.7%)، تليها قناة كراميش في المرتبة السادسة بنسبة (10.2%)، تليها قناة الجزيرة أطفال في المرتبة السابعة والأخيرة. (35)

وكذلك دراسة نسمة إمام سليمان (2015) حيث جاءت القنوات العربية المفضلة للأطفال من سن 6 إلى 8 سنوات قناة براعم بالمرتبة الأولى بالمرتبة الأولى بنسبة 71% ، تلتها قناة كوكي بنسبة 64% ثم قناة MBC3 بنسبة 61% . (36)

جدول رقم (3)
عدد الساعات التي يقضيها الأطفال عينة الدراسة

اسم القناة	التكرار والنسبة	
	ك	%
قناة MBC3	138	46
	134	44.7
	15	5
	13	4.3
	300	100
قناة CN العربية	176	58.3
	104	34.7
	15	5
	5	1.7
	300	100
قناة سببس تون	192	64
	74	24.7
	23	7.7
	11	3.7
	300	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع عدد ساعات متابعة الأطفال لقناة MBC3 فجاءت المدة أقل من ساعة بنسبة 46% ، ثم من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 44.7% ، وتلاها من 4-5 ساعات بنسبة 5% وفي الترتيب الأخير أكثر من 6 ساعات بنسبة 4.3% . واختلف الأمر بالنسبة لقناة CN العربية فقد كان تعرض الأطفال للقناة أقل من ساعة بنسبة 58.3% ثم من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 34.7% ، وتلاها من 4-5 ساعات بنسبة 5% وفي الترتيب الأخير أكثر من 6 ساعات بنسبة 1.7% . وفيما يتعلق بقناة سببس تون فقد كان تعرض الأطفال للقناة أقل من ساعة بنسبة 64% ثم من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 24.7% ، وتلاها من 4-5 ساعات بنسبة 7.7% ، وفي الترتيب الأخير أكثر من 6 ساعات بنسبة 3.7% . وتوضح النتائج السابقة أن نمط وكثافة المشاهدة للقنوات التلفزيونية للأطفال عينة الدراسة يتراوح من من المستوى الضعيف إلى المستوى المتوسط .

جدول رقم (4)
ترتيب القنوات المفضلة للأطفال حسب الأهمية

الوزن المرجح	الوزن المنوى	الترتيب الثالث	الترتيب الثاني	الترتيب الاول	الترتيب
					القناة
667	37.1	51	131	118	MBC3
636	35.4	77	101	119	CN بالعربية
493	27.4	171	65	64	سببس تون
1796	100				مجموع الاوزان

توضح بيانات الجدول السابق أن قناة MBC3 قد احتلت الترتيب الأول بالنسبة للقنوات المفضلة للأطفال عينة الدراسة حسب الأهمية بوزن مئوى مرجح بلغ 37.1% ، تلاها قناة CN بالعربية بوزن مئوى 35.4% ، وفى الترتيب الثالث والأخير قناة سببىس تون بوزن مئوى 27.4% .

جدول رقم (5)

الوسيلة المفضلة لتعرض الأطفال لقنواتهم المفضلة

الوسيلة	التكرار والنسبة	ك	%
1- القناة التليفزيونية الفضائية		62	30.7
2- الموقع الإلكتروني للقناة بالإنترنت		33	11
3- استخدام الاثنىن معاً		205	68.3
الاجمالى		300	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن تفضيلات الأطفال المتعلقة بالمنصات التى يتعرضون لها فقد كانت القناة التليفزيونية الفضائية بنسبة 30.7% ، الموقع الإلكتروني للقناة بشبكة الإنترنت بنسبة 11% ، استخدام منصة القناة التليفزيونية والموقع الإلكتروني معاً بنسبة 68.3% .

جدول رقم (6)

ترتيب الوسائل المستخدمة حسب أهميتها للطفل

القناة	الترتيب الاول	الترتيب الثانى	الوزن المرجح	
			النقاط	الوزن المئوى
القناة التليفزيونية الفضائية	152	148	452	50.3
الموقع الإلكتروني للقناة بالإنترنت	147	153	447	49.7
مجموع الاوزان			899	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المنصة الإعلامية الأكثر تفضيلاً لدى الأطفال عينة الدراسة هي مشاهدة القناة التليفزيونية الفضائية وذلك بوزن نسبي 50.3% وبمجموع نقاط 452 تلاها الموقع الإلكتروني للقناة على شبكة الإنترنت بوزن مئوى 49.7% فى الترتيب الثانى .

وتعكس النتائج السابقة تقارب نسب اعتماد الأطفال على الموقع الإلكتروني والقناة التليفزيونية فى التعرض للمحتوى المقدم من خلالها بما يشير لتعاضد دور المشاهدة عبر الإنترنت بما توفره من سهولة التصفح واختيار المحتوى المفضل للطفل وفقاً لرغباته واحتياجاته .

جدول رقم (7)

نمط المنصات الإلكترونية التي يستخدمها الأطفال لمتابعة قنواتهم المفضلة

المنصات الإلكترونية	التكرار والنسبة	ك	%
الموقع الإلكتروني للقناة		264	88
قناة اليوتيوب		172	57.3
الفيس بوك		75	25
جملة من اجابوا		300	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أبرز المنصات الإلكترونية التي يستخدمها الأطفال لمتابعة قنواتهم الفضائية المفضلة فقد كان الموقع الإلكتروني للقناة بنسبة 88%، وفي الترتيب الثاني قناة اليوتيوب بنسبة 57.3%، و صفحة القناة على موقع الفيسبوك بنسبة 25%، وتعكس النتائج السابقة أهمية المنصات الإعلامية الجديدة للأطفال بما توفرة من سهولة في التصفح، واختيار المحتوى الذي يناسبه في التوقيت الذي يتاح له وهو ما يختلف عن مشاهدة التلفزيونية التقليدية التي لا تتوفر معه تلك الإمكانيات .

وتختلف النتائج السابقة عن ما توصلت إليه دراسة ندا عبدالقادر علي (2018) عن تصدر "التلفزيون" قائمة الأجهزة التي يتابع من خلالها الباحثون من الأطفال لقنواتهم المفضلة بنسبة (99.5%)، يليه في المرتبة الثانية "موقع اليوتيوب" بنسبة (42.2%)، يليه في المرتبة الثالثة "موقع القناة على الإنترنت" بنسبة (18.5%)، يليه في المرتبة الرابعة "الرسائل النصية والاتصالات الهاتفية" بنسبة (1.2%)⁽³⁷⁾.

جدول رقم (8)

مدى تأثير استخدام الأطفال للموقع الإلكتروني على مشاهدة القناة التلفزيونية الفضائية

مدى التأثير	التكرار والنسبة	ك	%
لا يؤثر		77	25.7
يؤثر		223	74.3
الاجمالي		300	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة كبيرة من الأطفال عينة الدراسة ترى أن استخدامهم للموقع الإلكتروني أثر على مشاهدتهم للقنوات التلفزيونية الفضائية بنسبة 74.3%، في رأت نسبة 25.7% من الباحثين عينة الدراسة أن استخدامهم للموقع الإلكتروني لم يؤثر على مشاهدتهم بالقنوات التلفزيونية الفضائية . وتوضح النتائج السابقة تأثير المحتوى المقدم من خلال المواقع الإلكترونية على أنماط مشاهدة الأطفال للقنوات التلفزيونية التقليدية .

جدول رقم (9)

أوجه التأثير الناتج عن استخدام الأطفال للموقع الإلكتروني على مشاهدة القناة التلفزيونية الفضائية

أوجه التأثير	التكرار والنسبة	ك	%
1- تقلل من مشاهدة القناة		125	56.1
2- تؤدي إلى التطوير والتكامل معاً		93	41.7
3- تلغى مشاهدة القناة		5	2.2

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أوجه التأثير الناتج عن استخدام الأطفال للموقع الإلكتروني على مشاهدة القناة التلفزيونية الفضائية شملت أنها تقلل من مشاهدة القناة بنسبة 56.1% ، تلاها أنها تؤدي إلى التطوير والتكامل معاً بنسبة 41.7% ، أنها تلغى مشاهدة القناة بنسبة 2.2% وهو ما يعكس تأثير الإعلام الجديد بما يتيح من سهولة الاستخدام والتفاعلية وحرية اختيار المحتوى على البث التلفزيوني التقليدي .

جدول رقم (10)

مدى مساعدة الأجهزة الذكية في استخدام القنوات التلفزيونية الفضائية

مدى الموافقة	التكرار والنسبة	ك	%
نعم		174	58
لا		126	42
	الاجمالي	300	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أجهزة (التليفون المحمول – أى باد – تابلت) قد أسهمت في استخدام الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية بنسبة 58% ، فيما أشارت نسبة 42% من عينة الدراسة أن تلك الأجهزة لم تساعدهم على استخدام القنوات التلفزيونية الفضائية وهو ما يوضح خطورة تواجد الأجهزة الذكية باستمرار في متناول أيدي الأطفال وامكانية تعرضهم لمحتوى لا يتوافق مع قيم وتقاليد الأسرة المصرية في ضوء ما توصلت إليه دراسة هالة جميل عطية (2018) تأثر أطفال مرحلة التعليم الأساسي بوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة وعلاقتها بسلوكهم العدوانى نحو الذات، الممتلكات وسلوكهم الموجه نحو الآخرين نتيجة عدد ساعات استخدام القنوات الفضائية- عدد ساعات استخدام الألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول- عدد ساعات استخدام الانترنت .(38)

جدول رقم (11)

مناقشة الأطفال للمعلومات التي يحصلون عليها من قنواتهم المفضلة مع الآخرين

الأشخاص المفضلين	التكرار والنسبة	ك	%
الأصدقاء		214	71.3
الأسرة		199	66.3
الإقارب		108	36
المدرسون		34	11.3
لاناقش مع احد		27	9
	جملة من اجابوا	300	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفضيل الأطفال مناقشة لمعلومات التي يحصلون عليها من قنواتهم المفضلة مع الأصدقاء بنسبة 71.3% ، تلاها أفراد

الأسرة بنسبة 66.3% ثم فى الترتيب الثالث الأقارب بنسبة 36% وفى المرتبة الرابعة المدرسين بنسبة 11.3% ، وفى الترتيب الأخير عدم مناقشة تلك المعلومات مع أحد بنسبة 9% .

وتوضح النتائج السابقة تفضيل الأطفال للحوار مع أقرانهم من الأصدقاء بنسب كبيرة لما يوفره من فرصة للتلاقى وتبادل المعلومات مع من ينشابهه معه فى نفس التفكير والعمر، وتأتى الأسرة فى الترتيب الثانى بما يشير إلى أهمية دور فى متابعة أطفالها والحوار المستمر معها حول ما يقدم بالقنوات الفضائية التى تستهدف الأطفال .

وتتقارب تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المجلس العربى للطفولة والتنمية (2014) بتفضيل الأطفال تصفح مواقع قنوات الأطفال بطريقة منفردة بدون وجود الأب والأم؛ بنسبة بلغت 64.8%، تلاها تصفح الإنترنت فى وجود الأصدقاء بلغت 18.2% ثم مع زملاء المدرسة بنسبة 13.5% ثم مع الأقارب بنسبة 12.3% فالأم والأب بنسبة 8.9% و 6.9% لكل منهم على التوالى وأخيراً مع الجيران بنسبة 4.5% فقط. (39)

جدول رقم (12)

المضامين التليفزيونية المفضلة بقنوات الأطفال

المضمون	التكرار والنسبة	ك	%
مضمون ترفيهي		258	86
مضمون تثقيفي		140	46.7
مضمون تعليمي		132	44
جملة من اجابوا		300	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تفضيل الأطفال عينة الدراسة للمضامين الترفيهية عند مشاهدتهم لقنوات الأطفال وذلك بنسبة 86% تلاها المضمون التثقيفى بنسبة 46.7% ثم المضمون التعليمى بنسبة 44% وهو ما يعكس رؤية الطفل للمحتوى المقدم بالقنوات التليفزيونية أنه محتوى ترفيهي بالمقام الأول يبعث له قدر من الراحة والاسترخاء .

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة لمياء محمد رشدي (2018) من سيطرة المضمون الترفيهي على المضامين المقدمة بقنوات الأطفال الموجهة للطفل المصرى . (40)

جدول رقم (13)

دوافع استخدام الأطفال لقتاة MBC3

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أعرف		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
88.0	0.67	2.64	11	33	14	42	75	225	-	إكساب سلوك ومهارات جديدة
85.2	0.68	2.56	11	33	22.3	67	66.7	200	-	شغل وقت الفراغ
83.8	0.76	2.51	16.3	49	16	48	67.7	203	-	إعجاب وتأثر بشخصيات العمل
78.1	0.89	2.34	28	84	9.7	29	62.3	187	-	زيادة عرض أفلام متميزة
77.9	0.81	2.34	21.7	65	23	69	55.3	166	-	إتاحة التعبير عن أفكارى
75.2	0.91	2.26	32	96	10.3	31	57.7	173	-	إعادة الأعمال المقدمة فى وقت مناسب لى
300									جملة من اجابوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد الدوافع التى يعتمد عليها الأطفال فى استخدامهم لقتاة MBC3 حيث جاء فى الترتيب الأول دافع إكتساب سلوك ومهارات جديدة بمتوسط حسابى قدرة 2.64 وبوزن نسبى 88% ، وتلاها فى الترتيب الثانى شغل وقت الفراغ بمتوسط حسابى قدرة 2.56 وبوزن نسبى 85.2% ، وفى الترتيب الثالث جاء الإعجاب والتأثر بشخصيات الأعمال المقدمة بوزن نسبى 83.8% ومتوسط حسابى 2.51 ، وتلاها زيادة عرض أفلام متميزة بوزن نسبى 78.1% ومتوسط حسابى 2.34، إتاحة التعبير عن أفكار الطفل بوزن نسبى 77.9 ومتوسط حسابى 2.3 وفى الترتيب الأخير إعادة الأعمال المقدمة فى وقت مناسب للطفل بوزن نسبى 75.2 ومتوسط حسابى 2.26.

جدول رقم (14)

دوافع استخدام الأطفال لقتاة CN بالعربية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أعرف		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
90.7	0.61	2.72	8.7	26	10.7	32	80.7	242	-	شغل وقت الفراغ
81.0	0.82	2.43	21.3	64	14.3	43	64.3	193	-	إعجاب وتأثر بشخصيات الأعمال
80.9	0.79	2.43	18.7	56	20	60	61.3	184	-	إكساب سلوك ومهارات جديدة
80.0	0.81	2.40	20.3	61	19.3	58	60.3	181	-	إتاحة التعبير عن أفكارى
74.2	0.90	2.23	31.7	95	14	42	54.3	163	-	إعادة الأعمال فى وقت مناسب لى
73.9	0.91	2.22	33	99	12.3	37	54.7	164	-	زيادة عرض أفلام متميزة
300									جملة من اجابوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد الدوافع التى يعتمد عليها الأطفال فى استخدامهم لقتاة CN بالعربية حيث جاء فى الترتيب الأول دافع شغل وقت الفراغ بمتوسط حسابى قدرة 2.72 وبوزن نسبى 90.7% ، وتلاها فى الترتيب الثانى الإعجاب والتأثر بشخصيات الأعمال بمتوسط حسابى قدرة

2.43 وبوزن نسبي 81.0% ، وفي الترتيب الثالث جاء إكساب سلوك ومهارات جديدة بوزن نسبي 80% ومتوسط حسابي 2.4 ، وتلاها إتاحة التعبير عن أفكار الطفل بوزن نسبي 74.2% ومتوسط حسابي 2.23 ، إعادة الأعمال المقدمة في وقت مناسب للطفل بوزن نسبي 74.2% ومتوسط حسابي 2.2 ، وفي الترتيب الأخير، زيادة عرض أفلام متميزة بوزن نسبي 75.2 ، ومتوسط حسابي 2.26.

3 - قناة سببسون

جدول رقم (15)

دوافع استخدام الأطفال لقناة سببسون

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أعرف		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
87.6	0.64	2.63	8.7	26	20	60	71.3	214	- شغل وقت الفراغ	
86.3	0.66	2.59	9.3	28	22.3	67	68.3	205	- إكساب سلوك ومهارات جديدة	
77.4	0.84	2.32	24	72	19.7	59	56.3	169	- إعجاب وتأثر بشخصيات الأعمال	
75.8	0.76	2.27	18.7	56	35.3	106	46	138	- إتاحة التعبير عن أفكار لي	
71.6	0.87	2.15	31.3	94	22.7	68	46	138	- إعادة الأعمال في وقت مناسب لي	
70.3	0.91	2.11	36.3	109	16.3	49	47.3	142	- زيادة عرض أفلام متميزة	
300									جملة من اجابوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد الدوافع التي يعتمد عليها الأطفال في استخدامهم لقناة سببسون حيث جاء في الترتيب الأول دافع شغل وقت الفراغ بمتوسط حسابي قدرة 2.63 وبوزن نسبي 87.6% ، وتلاها في الترتيب الثاني إكساب سلوك ومهارات جديدة بمتوسط حسابي قدرة 2.59 وبوزن نسبي 86.3% ، وفي الترتيب الثالث الإعجاب والتأثر بشخصيات الأعمال جاء بوزن نسبي 77.4% ومتوسط حسابي 2.3 ، وتلاها إتاحة التعبير عن أفكار الطفل بوزن نسبي 75.8% ومتوسط حسابي 2.27 ، إعادة الأعمال المقدمة في وقت مناسب للطفل بوزن نسبي 71.6 ، ومتوسط حسابي 2.15 وفي الترتيب الأخير زيادة عرض أفلام متميزة بوزن نسبي 70.3 ومتوسط حسابي 2.11.

وتختلف تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة نورا مسعد (2016) حيث توصلت إلى أن دوافع الأطفال عينة الدراسة يتعرضون للقنوات تشمل للحصول على التسلية والراحة، بمتوسط حسابي 2.63 ثم الترتيب الثاني التعود على المشاهدة بمتوسط 2.38 ، عرضها للأغاني التي ترتبط بحياة الطفل ، ثم لانتشع الطفل بالوحدة بمتوسط 2.24 ، ويليه قضاء وقت الفراغ بمتوسط 2.23⁽⁴¹⁾.

وفي هذا الإطار أشارت دراسة المجلس العربي للطفولة والتنمية (2014) إلى ارتفاع نسبة مشاهدة الطفل العربي بالدول عينة الدراسة لبرامج الأطفال المقدمة

بالتلفزيون لأسباب ودوافع طقوسية، مقارنة بالأسباب والدوافع الوظيفية، ويرجع ذلك لطبيعة برامج الأطفال كقالب ترفيهي، كما يلاحظ انخفاض نسبة ما يتم تعلمه أو إضافته من معلومات جديدة من برامج الأطفال بما يمثل مؤشرا سلبياً يعكس سطحية مضمون هذه البرامج، إذ يجب تضمينها بمعلومات وسلوكيات يحتاج الطفل العربي تعلمها. (42)

جدول رقم (16)

الإشباع التي تحققها قناة MBC3

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أعرف		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
90.3	0.64	2.71	10.3	31	8	24	81.7	245	معرفة معلومات مفيدة	
90.0	0.65	2.70	10.3	31	9.3	28	80.3	241	المتعة والترفيه	
88.3	0.63	2.65	8.7	26	14.7	53	73.7	221	تساعدني على تخفيف أعباء المذاكرة	
88.0	0.71	2.64	13.7	41	8.3	25	78	234	أتعلم التحدث باللغة العربية	
86.3	0.74	2.59	15	45	10.7	32	74.3	223	أشعر بأنني فضيت على الملل من الاستخدام المتكرر لها	
82.0	0.77	2.46	17	51	20	60	63	189	تعلم أسلوب الحوار والمناقشة	
300									جملة من اجابوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الإشباع التي تحققها قناة MBC3 للأطفال عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول معرفة معلومات مفيدة بمتوسط حسابي قدرة 2.71 ووزن نسبي 90.3، وتلاها في الترتيب الثاني المتعة والترفيه بمتوسط حسابي قدرة 2.70 ووزن نسبي 90%، وفي الترتيب الثالث جاء تخفيف أعباء المذاكرة بوزن نسبي 88.3% وبتوسط حسابي 2.65، وتلاها تعلم التحدث باللغة العربية بوزن نسبي 88%، وبتوسط حسابي 2.64 ثم القضاء على الشعور بالملل نتيجة الاستخدام المتكرر لها بوزن نسبي 86.3 وبتوسط حسابي 2.59 وفي الترتيب الأخير تعلم أسلوب الحوار والمناقشة بوزن نسبي 82 وبتوسط حسابي 2.46.

جدول رقم (17)

الإشباع التي تحققها قناة CN بالعربية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أعرف		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
89.7	0.68	2.69	12.7	38	5.7	17	81.7	245	المتعة والترفيه	
89.0	0.66	2.67	10.7	32	11.7	35	77.7	233	تساعدني على تخفيف أعباء المذاكرة	
87.7	0.71	2.63	13.3	40	10.7	32	76	228	معرفة معلومات مفيدة	
84.7	0.80	2.54	19.3	58	7.7	23	73	219	أتعلم التحدث باللغة العربية	
84.3	0.72	2.53	13.7	41	20	60	66.3	199	أشعر بأنني فضيت على الملل من الاستخدام المتكرر لها	
82.3	0.77	2.47	17.3	52	18.7	56	64	192	تعلم أسلوب الحوار والمناقشة	
300									جملة من اجابوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الإشباع التي تحققها قناة CN بالعربية للأطفال عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول المتعة والترفيه بمتوسط

حسابي قدرة 2.69 وبوزن نسبي 89.7 ، وتلاها في الترتيب الثاني تخفيف أعباء المذاكرة بمتوسط حسابي قدرة 2.67 وبوزن نسبي 89% ، وفي الترتيب الثالث جاء معرفة معلومات مفيدة بوزن نسبي 87.7% ومتوسط حسابي 2.63 ، وتلاها تعلم التحدث باللغة العربية بوزن نسبي 84.7% ، ومتوسط حسابي 2.54 ثم القضاء على الشعور بالملل نتيجة الاستخدام المتكرر لها بوزن نسبي 84.3 ومتوسط حسابي 2.53 ، وفي الترتيب الأخير تعلم أسلوب الحوار والمناقشة بوزن نسبي 82.3 ومتوسط حسابي 2.47.

جدول رقم (18)

الإشباع التي تحققها قناة سببس تون

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق		لا أعرف		موافق		درجة الموافقة	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
88.0	0.66	2.64	10.3	31	15	45	74.7	224		أتعلم التحدث باللغة العربية المتعة والترفيه
86.0	0.73	2.58	14.7	44	12.7	38	72.7	218		أشعر بانتي قضيت على الملل من الاستخدام المتكرر لها
83.3	0.74	2.50	15	45	20	60	65	195		معرفة معلومات مفيدة
83.0	0.78	2.49	18	54	14.7	44	67.3	202		تساعدني على تخفيف أعباء المذاكرة
82.3	0.73	2.47	21	63	11.3	34	67.7	203		تعلم أسلوب الحوار والمناقشة
80.7	0.79	2.42	18.7	56	20.7	62	60.6	182		جملة من اجابوا
300										

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الإشباع التي تحققها قناة سببس تون للأطفال عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول تعلم التحدث باللغة العربية بمتوسط حسابي قدرة 2.64 وبوزن نسبي 88 ، وتلاها في الترتيب الثاني المتعة والترفيه بمتوسط حسابي قدرة 2.58 وبوزن نسبي 86% ، وفي الترتيب الثالث جاء القضاء على الشعور بالملل نتيجة الاستخدام المتكرر لها بوزن نسبي 83.3% ومتوسط حسابي 2.50 ، وتلاها معرفة معلومات مفيدة بوزن نسبي 83% ، ومتوسط حسابي 2.49 ثم تخفيف أعباء المذاكرة بوزن نسبي 82.3 ومتوسط حسابي 2.47 ، وفي الترتيب الأخير تعلم أسلوب الحوار والمناقشة بوزن نسبي 80.7 ومتوسط حسابي 2.42.

في حين توصلت دراسة نورا مسعد (2016) أن الإشباع المتحققة للأطفال عينة الدراسة منها الشعور بالسعادة بمتوسط 2.65 ، قضاء وقت مسلي بمتوسط 2.44 ، معرفة مواقف الحياة بمتوسط 2.37 ، زيادة معلومات الطفل ومعارفة بمتوسط حسابي 2.22 ، نسيان مشاكل المنزل والمدرسة بمتوسط حسابي شدته 2.05 ، ومشاهدة نماذج الموهوبين بمتوسط 1.99⁽⁴³⁾.

كما توصلت في هذا الإطار دراسة رحاب محسن الجندی (2011) لتفوق عرض المهارات الاجتماعية بقناة MBC3 ، من حيث المدة الزمنية بنسبة 48%

بإجمالي 12 ساعة من عينة الدراسة التحليلية ، في حين كانت نسبة تلك المهارات بقناة سبيس تون بنسبة 67.5% بإجمالي 16 ساعة . (44)

كذلك توصلت دراسة المجلس العربي للطفولة والتنمية (2014) إشباع "الراحة والاسترخاء" قد جاء في مقدمة الإشباع المتحققة لدى الأطفال العرب عينة الدراسة من مشاهدتهم للقنوات التلفزيونية بنسبة (53.8 %)، وجاء في المرتبة الثانية إشباع "أتلخس من الشعور بالوحدة" بنسبة (41.7 %)، فيما احتل إشباع "زيادة معلوماتي" المرتبة الثالثة بنسبة (38.8 %)، تلاه في المرتبة الرابعة إشباع "معرفة أخبار جديدة تهمني" بنسبة (26.6 %)، وفي المرتبة الخامسة جاء إشباع "اكتسبت مهارات جديدة" بنسبة (18.6 %)، فيما احتل إشباع "تعرفني حلول لمشكلاتي" المرتبة السادسة بنسبة 9.6 %، وفي المرتبة السابعة جاءت إشباع أخرى كقضاء وقت الفراغ، وتنمية هواياتي، وتعلم لغة الحوار مع الآخرين بنسبة (8.7 %)، وفي المرتبة الأخيرة جاء إشباع "تكوين صداقات جديدة" (2.3%). (45)

جدول رقم (19)

مستوى ثقة الأطفال بالقنوات محل الدراسة

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أثق بها بدرجة ضعيفة		أثق فيها بدرجة متوسطة		أثق فيها بدرجة كبيرة		درجة الموافقة القناة
			%	ك	%	ك	%	ك	
82.8	0.71	2.48	12.7	38	26.3	79	61	183	MBC3
80.3	0.57	2.41	4.3	13	50.3	151	45.3	136	CN بالعربية
70.8	0.74	2.12	21.7	65	44	133	34	102	سبيس تون
300									جملة من اجابوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع مستوى ثقة الأطفال بالقنوات محل الدراسة ، حيث احتلت قناة MBC3 المرتبة الأولى بوزن نسبي 82.8 ومتوسط حسابي 2.48 ، وفي الترتيب الثاني جاءت قناة CN بالعربية بوزن نسبي 80.3% ومتوسط حسابي 2.41 ، وفي الترتيب الأخير قناة سبيس تون بوزن نسبي 70.8 ومتوسط حسابي 2.12 . وتوضح النتائج السابقة أن معدلات الثقة المرتفعة بقناة MBC3 بنسبة 61% ، وبلغت تلك النسبة 45.3% لقناة CN بالعربية، قناة سبيس تون بنسبة 34% .

أسباب استخدام الألفال للمواقع الإللكترونية للقتوات التلفيزيونية (20)

أسباب استخدام الألفال للمواقع الإللكترونية للقتوات التلفيزيونية

الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	غير موافق		لا اعرف		موافق		درجة الموافقه	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
89.7	0.63	2.69	9.3	28	12.3	37	78.3	235	- تسمح بالمشاركة بالأراء والتعليقات	
86.0	0.75	2.58	16	48	10.3	31	73.7	221	- تعرفنى مواعيد عرض الأعمال قبل بثها	
75.3	0.60	2.26	30.7	92	13	39	56.3	169	- حرية اختيار الأفلام التى تعجبني	
62.3	0.93	1.87	50.7	152	11.7	35	37.7	113	- حرية الاستخدام بعيداً عن اختيارات الوالدين	
62.0	0.96	1.86	53.7	161	6.3	19	40	120	- حرية اختيار الوقت المناسب للمتابعة	
55.3	0.90	1.66	63	189	7.7	23	29.3	88	- الهواتف الذكية سهلت الاستخدام	
300									جملة من اجابوا	

تشير بيانات الجدول حول أسباب استخدام الألفال للمواقع الإللكترونية للقتوات التلفيزيونية محل الدراسة إلى ما يلى : أنها تسمح بالمشاركة بالأراء والتعليقات بمتوسط حسابى 2.69 وبوزن نسبى 89.7 ، ثم فى الترتيب الثانى معرفة مواعيد عرض الأعمال قبل بثها بمتوسط حسابى 2.58 وبوزن نسبى 86 ، وفى الترتيب الثالث حرية اختيار الأفلام التى تعجبني بمتوسط حسابى 2.26 ووزن نسبى 75.3 ، وتلاها حرية الاستخدام بعيداً عن اختيارات الوالدين للأفلام بوزن نسبى 62.3 وبتوسط حسابى 1.87 ، حرية اختيار الوقت المناسب لمتابعة الأفلام بمتوسط حسابى 1.86 ووزن نسبى 62 ، الهواتف الذكية سهلت الاستخدام بمتوسط حسابى 1.66 ووزن نسبى 55.3 .

وتعكس النتائج السابقة تميز المواقع الإللكترونية فى اتاحتها لامكانية التفاعل اللحظى للألفال مع المحتوى المقدم وسهولة التعليق والمشاركة بالرأى فى المحتوى المقدم والمميزات التى تتيحها بالتعرف على مواعيد عرض الأعمال وحرية الاستخدام بعيداً عن قيود الأسرة وهو ما يؤكد على خطورة انتباة الوالدين لتعرض الألفال لمحتوى لا يتناسب مع أعمارهم أو لا يتوافق مع قيم وتقاليدهم الأسرة العربية .

أسباب استخدام الألفال للمواقع الإللكترونية (21)

أسباب استخدام الألفال للمواقع الإللكترونية

الوزن النسبى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	غير موافق		لا اعرف		موافقة		درجة الموافقه	العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك		
93.7	0.52	2.81	5.7	17	7.3	22	87	261	- سهولة الاستخدام	
92.7	0.58	2.78	8	24	6.3	19	85.7	257	- عدم الحاجة لوجود شبكة انترنت	
92.0	0.54	2.76	5.3	16	13.3	40	81.3	244	- حرية اختيار الوقت المناسب للمتابعة	
91.7	0.62	2.75	10	30	5.3	16	84.7	254	- حرية اختيار الأفلام التى تعجبني	
88.0	0.68	2.64	11.7	35	12.7	38	75.7	227	- تعرفنى مواعيد عرض الأعمال قبل العرض	
87.3	0.74	2.62	15.7	47	6.3	19	78	234	- حرية الاستخدام بعيداً عن اختيارات الوالدين	
300									جملة من اجابوا	

توضح بيانات الجدول السابق حول أسباب استخدام الأطفال لمشاهدة القنوات التلفزيونية مباشرة من خلال جهاز التلفزيون فقد جاء عامل سهولة الاستخدام بوزن نسبي 93.7 ومتوسط حسابي 2.81 وفي الترتيب الثاني عدم الحاجة لوجود شبكة انترنت بوزن نسبي 92.7 ومتوسط حسابي 2.78 ثم في الترتيب الثالث حرية اختيار الوقت المناسب للمتابعة بوزن نسبي 92 ومتوسط حسابي 2.76 وتلاها في الترتيب حرية اختيار الوقت المناسب لمتابعة الأفلام بوزن نسبي 91.7 ومتوسط حسابي 2.75. وفي الترتيب الرابع سبب حرية اختيار الأفلام التي تعجب الطفل بوزن نسبي 91.7 ومتوسط حسابي 2.75، وفي الترتيب الأخير حرية الاستخدام بعيداً عن اختيارات بوزن نسبي 87.3 ومتوسط حسابي 2.62. وتشير النتائج السابقة لمنطقية الاعتماد على التلفزيون في المشاهدة التقليدية للأطفال لسهولة الاستخدام وعدم الحاجة لتوافر انترنت بالمنزل لتصفح المواقع الإلكترونية.

جدول رقم (22)

مقترحات الأطفال لتطوير قنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية

المقترحات	التكرار والنسبة	ك	%
- لا تعرض أفلام العنف		85	28.3
- تقليل الإعلانات		58	19.3
- عرض أفلام كرتون جديدة		47	15.7
- تقديم قصص الأنبياء		46	15.3
- تحديث مواقع القنوات الإلكترونية		33	11.0
- عرض مسابقات للأطفال		29	9.7
- الاكثار من عرض أفلام الخيال العلمي		25	8.3
- تقديم برامج ترفيهيه		24	8.0
- عرض مسلسلات رسوم متحركة حديثة		22	7.3
- تقديم أغاني إسلامية		21	7.0
- إتاحة الدردشة للأطفال على المواقع		10	3.3
جملة من اجابوا		300	

توضح النتائج السابقة حول مقترحات الأطفال لتطوير قنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية تشمل عدم عرض أفلام تحتوي على مواد عنيفة بنسبة 28.3% وفي الترتيب الثاني تقليل الإعلانات بنسبة 19.3% ، وفي الترتيب الثالث عرض أفلام كرتون جديدة بنسبة 15.7% ، عرض قصص الأنبياء بنسبة 15.3% ، تحديث مواقع القنوات الإلكترونية بنسبة 11%، عرض مسابقات للأطفال بنسبة 9.7% ، الاكثار من عرض أفلام الخيال العلمي بنسبة 8.3% ، تقديم برامج ترفيهيه بنسبة 8% ، عرض مسلسلات رسوم متحركة حديثة بنسبة 7.3% ، إتاحة الدردشة للأطفال على المواقع بنسبة 3.3%.

وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة سلامي اسعيداني . منال اردوانى (2018) من إقبال الأطفال المتزايد على برامج الأطفال

بنسب عالية جدا تصل إلى 90.1 %، وجاء قالب الرسوم المتحركة في مقدمة القوالب التي يفضل الطفل مشاهدتها، كما أن برامج الرسوم المتحركة تشكل حيزا كبيرا ضمن الوقت المخصص للأطفال، كما تأتي في مقدمة الأشكال البرمجية التي يفضلها غالبية الأطفال في كثير من دول العالم على اختلافها مشاهدتها، خاصة أن برامج الرسوم المتحركة التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال وتستخدم الأسلوب الدرامي المحبب لتقدم لهم في مشاهد متكاملة بالصورة المرسومة بأزهى الألوان والحركات والأصوات المؤثرة سواء في شكل محاورات أو مؤثرات أو ألحان جميلة لتحقق تواصلًا سلسًا للأطفال (46).

وتعكس النتائج السابقة رؤية الأطفال عينة الدراسة لحاجة القنوات الفضائية محل الدراسة لتطوير المحتوى المقدم والتقليل من الاعلانات التجارية ومنع عرض المحتوى الذي يشمل مضامين عنيفة وهو ما يؤكد حاجة القائمين على إدارة تلك القنوات للنظر بعين الاعتبار في مقترحات الأطفال والاستجابة لمتطلباتهم .

نتائج فروض الدراسة :

الفرض الأول :

يوجد ارتباط ذي دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الأطفال عينة الدراسة لقنوات الأطفال ، وكثافة استخدامهم لها .

جدول رقم (23)

معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام المبحوثين لقنوات الأطفال وكثافة استخدامهم لها

كثافة استخدام قناة سببسون قيمة بيرسون	كثافة استخدام قناة CN بالعربية قيمة بيرسون	كثافة استخدام قناة MBC3 قيمة بيرسون	الكثافة	
			دوافع استخدام قناة MBC3	دوافع استخدام قناة CN بالعربية
		** 0.0193	دوافع نفعية	قناة MBC3
		** 0.151	دوافع طفوسية	قناة CN بالعربية
	- * 0.137		دوافع نفعية	قناة سببسون
	- * 0.138		دوافع طفوسية	قناة سببسون
** 0.422			دوافع نفعية	
** 0.345			دوافع طفوسية	

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

* احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %

توصلت نتائج الجدول السابق لوجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الدوافع النفعية لاستخدام الأطفال عينة الدراسة لقناة MB3 وكثافة استخدامهم لها ، حيث

بلغت قيمة معامل بيرسون 0.0193 . وهى قيمة داله احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99%.

كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الدوافع الطقوسية لاستخدام الأطفال عينة الدراسة لقناة MB3 وكثافة تعرضهم لها حيث بلغت قيمة بيرسون 0.151 وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية أقل 0.05 .

كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين دوافع تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية سواء النفعية أو الطقوسية وكثافة تعرضهم لها حيث بلغت قيمة بيرسون -0.137 ، -0.138 وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية أقل 0.05 .

ويمكن تفسير ذلك فى إطار اختلاف طبيعة قناة CN كقناة تعتمد على ترجمة المضمون الغربى المقدم بالقناة الأم Cartoon Network التى تبث من الولايات المتحدة وبالتالي تقل بها مساحة التعبير عن الهوية العربية بالبرامج الموجودة بكلا من قناتى MB3 و سبيس تون .

كما يتضح من النتائج السابقة وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين دوافع تعرض الأطفال لقناة سبيس تون سواء النفعية أو الطقوسية وكثافة تعرضهم لها حيث بلغت قيمة بيرسون 0.422 ، 0.345 وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية أقل 0.05 .

ويعكس تفسير النتائج أهمية الدوافع النفعية التى ترتبط بمضمون أو محتوى معين يختاره هؤلاء الأطفال لتلبية حاجات معينة، مثل الحصول على المعلومات، واكتساب الخبرات. وكذلك الدوافع الطقوسية بتعرض الأطفال بصورة غير انتقائية، فهى لا ترتبط بمضمون أو محتوى معين بقدر استخدام هذه القنوات والتفاعل معها، ولكنها ترتبط بالحاجات الشخصية، مثل الحاجة للتسلية، والترفيه وقضاء وقت الفراغ وهو ما يشير بوضوح إلى علاقة ارتباط بين دوافع التعرض وكثافة المشاهدة لدى الأطفال عينة الدراسة .

وتتوافق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسات نسمة أمام سليمان حسين 2015 الى وجود علاقة ارتباطية بيد دوافع مشاهدة قنوات الأطفال العربية واكتساب الطفل المصرى المهارات اللغوية⁽⁴⁷⁾ ودراسة نورا مسعد (2016) عن وجود علاقة ارتباطية بين دوافع مشاهدة الأطفال للقنوات الغنائية ومعدل تعرضهم لها⁽⁴⁸⁾

وبالتالى يتم قبول الفرض الأول القائل بوجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطفل لقنوات الأطفال وكثافة استخدام الطفل لها .

الفرض الثانى :

يوجد ارتباط ذى دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الطفل لقنوات الأطفال ، ودوافع استخدام الطفل للوسيلة الإعلامية "القنوات التليفزيونية الفضائية والموقع الإلكتروني للقناة".

جدول رقم (24)

الارتباط الخطى بين كثافة استخدام الطفل لقتوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية ، ودوافع استخدام الطفل للوسيلة الإعلامية

كثافة استخدام سببسون	كثافة استخدام CN بالعربية	كثافة استخدام MBC3	حجم الاستخدام
قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	دوافع الاستخدام
* 0.129	0.030	** 0.150	القناة التلفزيونية الفضائية
0.077	* 0.140	0.090	الموقع الإلكتروني

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

* احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %

توصلت النتائج لوجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين دوافع استخدام الأطفال عينة الدراسة للقناة التلفزيونية MB3 وكثافة استخدامهم للقناة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.150. وهى قيمة داله احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %. فى حين لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام القناة التلفزيونية الفضائية وكثافة استخدام الأطفال لقناة CN بالعربية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.030، كما وجدت علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام القناة التلفزيونية وكثافة استخدام الأطفال لقناة سببسون حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.129 ، وهى قيمة داله احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %. فى حين جاء الوضع مختلفاً بالنسبة للموقع الإلكتروني ، حيث أوضحت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام الأطفال عينة الدراسة للموقع الإلكتروني MB3 وكثافة استخدامهم للموقع ، فى حين ثبت وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام الأطفال للموقع الإلكتروني وكثافة استخدام قناة cn بالعربية ، حيث بلغ معامل بيرسون 0.140 وهى قيمة داله احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 % ، بينما لم يثبت وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام الأطفال محل الدراسة للموقع الإلكتروني وكثافة استخدام قناة سببسون حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.077 وهى قيمة غير داله احصائيا .

وتعكس النتائج السابقة اختلافات واضحة فى استخدام الأطفال عينة الدراسة للموقع والقناة التلفزيونية بما يشير إلى احتمالية أن استخدام الموقع قد لا يوفر بالضرورة مميزات المشاهدة التلفزيونية الحية للطفل. وبالتالي يتم قبول الفرض الثانى جزئياً القائل ارتباط ذى دلالة احصائية بين كثافة استخدام الطفل لقتوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية ، ودوافع استخدام الطفل للوسيلة الإعلامية "القنوات التلفزيونية الفضائية والموقع الإلكتروني للقناة".

الفرض الثالث :

يوجد ارتباط ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام الطفل لقتوات الأطفال محل الدراسة، وتقييمه تلك القنوات ومواقعها الإلكترونية .

جدول رقم (25)

الارتباط الخطى بين دوافع استخدام الطفل لقنوات الأطفال
وتقييم تلك القنوات ومواقعها الإلكترونية

تقييم قناة سببسون تون قيمة بيرسون	تقييم قناة بالعربية CN قيمة بيرسون	تقييم قناة MBC3 قيمة بيرسون	التقييم	
			دوافع الاستخدام	
			دوافع نفعية	قناة
			دوافع طقوسية	MBC3
			دوافع نفعية	قناة
			دوافع طقوسية	CN بالعربية
** 0.432	** 0.238		دوافع نفعية	قناة
** 0.377			دوافع طقوسية	سببسون تون

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدام الطفل لقناة mbc3 وموقعها الإلكتروني، وتقييمهم لتلك القناة وموقعها الإلكتروني حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.313 ، 0.200 على الترتيب وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01.

كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدام الطفل لقناة CN بالعربية وموقعها الإلكتروني، وتقييمهم لتلك القناة وموقعها الإلكتروني حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.175 ، 0.238 على الترتيب وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01.

وتوضح النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدام الطفل لقناة سببسون تون وموقعها الإلكتروني، وتقييمهم لتلك القناة وموقعها الإلكتروني حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.432 ، 0.377 على الترتيب وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01.

وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث " يوجد ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطفل لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية ، وتقييم تلك القنوات ومواقعها الإلكترونية".

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإشباع التي تحقها قنوات الطفل محل الدراسة ومستوى ثقة الأطفال بها .

جدول رقم (26)

الارتباط الخطى بين الإشباع التي تحققها قنوات الأطفال ومستوى ثقة الطفل بها

درجة الثقة في قناة سببسون	درجة الثقة في قناة CN بالعربية	درجة الثقة في قناة MBC3	درجة الثقة	
			الإشباع	قناة
قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	الإشباع	قناة
		** 0.374	إشباع عملية الاتصال	قناة MBC3
		** 0.151	إشباع المحتوى	قناة CN بالعربية
	0.111		إشباع عملية الاتصال	قناة سببسون
	** 0.224		إشباع المحتوى	
** 0.403			إشباع عملية الاتصال	
** 0.383			إشباع المحتوى	

** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الإشباع التي تحققها قناة MBC 3 سواء إشباع عملية الاتصال أو المحتوى، ومستوى ثقة الطفل بالقناة، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.374 ، 0.151 على الترتيب، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01.

وبالنسبة لقناة CN بالعربية تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة إحصائيا بين الإشباع المحتوى التي تحققها القناة ، ومستوى ثقة الطفل بالقناة ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.224 ، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01. في حين لم تظهر علاقة بين إشباع عملية الاتصال حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.111 وهي قيمة غير دالة إحصائيا .

وفيما يتعلق بقناة سببسون تون فقد وجدت علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين الإشباع التي تحققها القناة سواء إشباع المحتوى أو عملية الاتصال، ومستوى ثقة الطفل بالقناة ، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.403 ، 0.383 ، على الترتيب وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01.

وبالتالي يتم قبول الفرض القائل : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإشباع التي تحققها قنوات الطفل محل الدراسة ومستوى ثقته بها .

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ريهام رسمى (2014) من وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين الإشباع التي تحققها قنوات الأطفال المشفرة ومستوى رضاهم عنها.(49)

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة استخدام الطفل لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية, باختلاف خصائصهم الديموجرافية (النوع - السن - التعليم "حكومي - خاص" - محل الإقامة - الدخل اليومي) .

(1) النوع :

جدول رقم (27)

اختبار T- Test لمعنوية الفروق بين الأطفال الذكور والإناث

في كثافة استخدامهم للقنوات محل الدراسة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
كثافة استخدام الاطفال لقناة MBC3	ذكر	150	4.180	0.646	0.053	2.073	298	0.039 دال احصائيا
	انثى	150	3.973	1.036	0.085			
كثافة استخدام الاطفال لقناة CN بالعربية	ذكر	150	3.873	0.805	0.066	2.466	298	0.014 دال احصائيا
	انثى	150	3.600	1.093	0.089			
كثافة استخدام الاطفال لقناة سبيس تون	ذكر	150	3.520	1.054	0.086	0.231	298	0.817 غير دال احصائيا
	انثى	150	3.553	1.417	0.116			

توضح بيانات الجدول السابق باستخدام اختبار "T Test" حول الفروق بين متوسطات كثافة استخدام الأطفال الذكور والإناث لقنوات الأطفال محل الدراسة ما يلي :

- تكشف بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين الذكور والإناث من الأطفال عينة الدراسة فيما يتعلق بكثافة استخدامهم لقناة Mbc3 ، حيث بلغت قيمة "ت" 2.073، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.039، وتشير النتائج إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لكثافة استخدام الأطفال المبحوثين الذكور والإناث للقناة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 4.181 ، وللإناث 3.973 وهو ما يظهر الفروق الواضحة بين الذكور والإناث لصالح الذكور .
- كما تشير نتائج الدراسة لوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين الذكور والإناث من الأطفال عينة الدراسة فيما يتعلق بكثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية ، حيث بلغت قيمة "ت" 2.446، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.014، وتشير النتائج إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لكثافة استخدام الأطفال المبحوثين الذكور والإناث للقناة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 3.873 ، وللإناث 3.360 وهو ما يظهر الفروق الواضحة بين الذكور والإناث لصالح الذكور .

- في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث فيما يتعلق بكثافة استخدامهم لقناة سبيس تون ، حيث بلغت قيمة "ت" (0.231) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.817). وبالتالي يتم قبول الفرض جزئياً بوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين الذكور والإناث من الأطفال عينة الدراسة في كثافة استخدامهم للفتوات Mbc3 ، CN بالعربية لصالح الذكور.

(2) محل الإقامة :

جدول رقم (28)

اختبار T- Test لمعنوية الفروق بين الأطفال المقيمين بالريف والحضر في كثافة استخدامهم للفتوات محل الدراسة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
كثافة استخدام الأطفال لقناة MBC3	حضر	142	4.225	0.688	0.058	2.846	298	0.005
	ريف	158	3.943	0.986	0.078			
كثافة استخدام الأطفال لقناة CN بالعربية	حضر	142	3.880	0.871	0.073	2.456	298	0.015
	ريف	158	3.608	1.033	0.082			
كثافة استخدام الأطفال لقناة سبيس تون	حضر	142	3.423	1.047	0.088	1.507	298	0.133
	ريف	158	3.639	1.397	0.111			

توضح بيانات الجدول السابق باستخدام اختبار "T Test" حول الفروق بين متوسطات كثافة استخدام الأطفال المقيمين بالريف والحضر لفتوات الأطفال محل الدراسة ما يلي :

- تكشف بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال المقيمين بالريف أو الحضر عينة الدراسة فيما يتعلق بكثافة استخدامهم لقناة Mbc3 ، حيث بلغت قيمة "ت" 2.846، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.005، وتشير النتائج إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لكثافة استخدام الأطفال المبحوثين أبناء الريف والحضر للقناة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأبناء الحضر 4.225 ، والريف 3.943 ، وهو ما يظهر الفروق الواضحة بين المقيمين بالريف والحضر لصالح الحضر .

- تكشف بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال المقيمين بالريف أو الحضر عينة الدراسة فيما يتعلق بكثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية ، حيث بلغت قيمة "ت" 2.456، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.015، وتشير النتائج إلى اختلاف المتوسطات الحسابية لكثافة استخدام

الأطفال المبحوثين أبناء الريف والحضر للقناة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لأبناء الحضر 3.880 ، والريف 3.608 ، وهوما يظهر الفروق الواضحة بين المقيمين بالريف والحضر لصالح الأطفال المقيمين بالحضر .
 - في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بكثافة استخدامهم لقناة سبيس تون ، حيث بلغت قيمة "ت" (1.507) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.133). وبالتالي يتم قبول الفرض جزئياً بوجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين من الأطفال المقيمين بالمناطق الريفية والحضرية في كثافة استخدامهم للقنوات CN ، Mbc3 بالعربية لصالح أبناء الحضر.

(3) نوع المدرسة :

جدول رقم (29)

اختبار معامل التباين One Way ANOVA لمعنوية الفروق بين الأطفال حسب نوع المدرسة التي يدرسون بها في كثافة استخدامهم للقنوات محل الدراسة

مستوى المعنوية	قيمة ف	درجة الحرية		الخطا المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع المدرسة	المنغرات
		داخل المجموعات	بين المجموعات						
0.020 دال احصائيا	3.957	297	2	0.046	0.465	4.190	100	حكومية	كثافة استخدام الاطفال لقناة MBC3
				0.099	0.992	4.160	100	تجريبية	
				0.101	1.008	3.880	100	خاصة	
0.01 دال احصائيا	9.548	297	2	0.040	0.400	4.040	100	حكومية	كثافة استخدام الاطفال لقناة CN بالعربية
				0.122	1.218	3.460	100	تجريبية	
				0.101	1.008	3.710	100	خاصة	
0.423 غير دال احصائيا	0.864	297	2	0.087	0.870	3.520	100	حكومية	كثافة استخدام الاطفال لقناة سبيس تون
				0.138	1.380	3.430	100	تجريبية	
				0.142	1.416	3.660	100	خاصة	

توضح نتائج اختبار الفرض الفرعي القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين طبقاً لمستوياتهم التعليمية المختلفة في كثافة استخدامهم لقنوات الأطفال محل الدراسة" ما يلي :

كشفت بيانات الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من المدارس ذوى المستويات التعليمية المختلفة (حكومية، تجريبية، خاصة) ، في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 ، إذ كانت قيمة (ف) (3.957) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.020) وذلك عند درجتى حرية (2، 297).

كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من المدارس ذوى المستويات التعليمية المختلفة (حكومية، تجريبية، خاصة) ،

في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية ، إذ كانت قيمة (ف) (9.548) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وذلك عند درجتي حرية (2، 297).

بينما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من المدارس ذوى المستويات التعليمية المختلفة (حكومية،تجريبية ،خاصة) في كثافة استخدامهم لقناة سبيس تون إذ كانت قيمة (ف) (0.864)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.423) وذلك عند درجتي حرية (2، 297).

ولمعرفة مصدر التباين بين المجموعات المختلفة للمبحوثين حسب نوعية المدارس المختلفة التي يدرس بها الأطفال في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 ، تم إجراء المقارنات بين المتوسطات الحسابية لدرجات هذه المجموعات ، حيث استخدم الباحث الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوى (Least Significance Differences” LSD) وتظهر نتيجتها في الجدول التالي :

جدول رقم (30)

اختبار (LSD) لمعرفة مصدر الفروق بين المبحوثين من مستويات المدارس التعليمية المختلفة في كثافة استخدامهم لقناة MBC3

نوع المدرسة	القناة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
تجريبية	حكومية	- 0.58000 *	0.01 دال احصائيا
	خاصة	- 0.25000	0.061 غير دال احصائيا
خاصة	حكومية	- 0.33000 *	0.014 دال احصائيا
	تجريبية	0.25000	0.061 غير دال احصائيا

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين حسب نوعية المدارس المختلفة التي يدرسون بها في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 وذلك باستخدام الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوى على النحو التالي:

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس التجريبية وطلاب المدارس الحكومية في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 ، لصالح الطلاب بالمدارس الحكومية ، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 وبفارق 0.58000 - ، وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب بالمدارس الحكومية 4.190 مقابل للطلاب بالمدارس التجريبية 4.160 .

- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الخاصة وطلاب المدارس الحكومية في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 ، لصالح الطلاب بالمدارس الحكومية ، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.014 ،

- وبفارق 0.33000 - ، وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب بالمدارس الحكومية 4.190 ، مقابل متوسط حسابي للطلاب بالمدارس التجريبية 3.880 .
- وبذلك يتضح أن مصدر التباين للفروق بين المجموعات المختلفة في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 لصالح طلاب المدارس الحكومية ويمكن تفسير ذلك في إطار أن قناة MBC3 تتمتع بشعبية وتواجد لدى طلاب المدارس الحكومية كقناة مفتوحة تحظى بالاستمرارية منذ فترات طويلة مما خلق لها مكانة كبيرة لدى الطلاب ذوى التعليم المتوسط وقليل التكلفة بعكس المدارس الخاصة والتجريبية .
- ولمعرفة مصدر التباين بين المجموعات المختلفة للمبوحين حسب نوعية المدارس المختلفة التي يدرس بها الأطفال في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية، تم إجراء المقارنات بين المتوسطات الحسابية لدرجات هذه المجموعات ، حيث استخدم الباحث الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Differences" LSD) وتظهر نتيجتها في الجدول التالي :

جدول رقم (31)

اختبار (LSD) لمعرفة مصدر الفروق بين المبوحين من مستويات المدارس التعليمية المختلفة في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية

نوع المدرسة	الفترة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
خاصة	حكومية	-0.31000 *	0.011 دال احصائيا
	تجريبية	-0.280000 *	0.022 دال احصائيا

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات المبوحين حسب نوعية المدارس المختلفة التي يدرس بها الأطفال في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 وذلك باستخدام الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي على النحو التالي:

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الخاصة وطلاب المدارس الحكومية في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية، لصالح الطلاب بالمدارس الحكومية ، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.011 وبفارق -0.31000 ، وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب بالمدارس الحكومية 4.040 ، مقابل متوسط حسابي 3.460 للطلاب بالمدارس التجريبية .
- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المدارس الخاصة وطلاب المدارس التجريبية في كثافة استخدامهم CN بالعربية ، لصالح الطلاب بالمدارس الخاصة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.022 ، وبفارق 0.280000، وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب بالمدارس الخاصة 4.040 مقابل متوسط حسابي بلغ 3.710 ، للطلاب بالمدارس التجريبية .

- وبذلك يتضح أن مصدر التباين للفروق بين المجموعات المختلفة في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية لصالح طلاب المدارس الحكومية، والخاصة، ويمكن تفسير ذلك في إطار النتائج التي وضحت في الجدول رقم (14) حول تعدد الدوافع التي يعتمد عليها الأطفال في استخدامهم لقناة CN بالعربية التي توضح ارتباط نسبة كبيرة من الأطفال عينة الدراسة بالقناة.

وتختلف نتائج تلك الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة أمانى عنانى (2017) حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المدارس الحكومية والخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حول دور برامج الأطفال التلفزيونية في تدعيم مفهوم التفكير الابتكاري للطفل المصري.⁽⁵⁰⁾

(4) المصروف اليومي :

جدول رقم (32)

الفروق بين المبحوثين طبقاً لمستويات مصروفهم اليومي في كثافة استخدامهم لقنوات الأطفال محل الدراسة

المنغيرات	المصروف اليومي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
كثافة استخدام الاطفال لقناة MBC3	مصروف يومي منخفض	109	3.927	0.889	0.085	2	297	3.431	0.010 دال احصائيا
	مصروف يومي متوسط	135	4.081	0.802	0.069				
	مصروف يومي مرتفع	56	4.357	0.923	0.123				
كثافة استخدام الاطفال لقناة CN بالعربية	مصروف يومي منخفض	109	3.413	1.073	0.103	2	297	11.588	0.01 دال احصائيا
	مصروف يومي متوسط	135	3.993	0.686	0.059				
	مصروف يومي مرتفع	56	3.750	1.148	0.153				
كثافة استخدام الاطفال لقناة سبيس تون	مصروف يومي منخفض	109	109	3.541	1.456	2	297	0.011	0.989 غير دال احصائيا
	مصروف يومي متوسط	135	135	3.526	1.050				
	مصروف يومي مرتفع	56	56	3.554	1.264				

نتائج اختبار الفرض القائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين طبقاً لمستويات مصروفهم اليومي في كثافة استخدامهم لقنوات الأطفال محل الدراسة"

كشفت بيانات الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأطفال عينة الدراسة حسب المصروف اليومي، في كثافة استخدامهم

لقناة MBC3 ، إذ كانت قيمة (ف) (3.431) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.010) ، وذلك عند درجتي حرية (2، 297). كما تشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأطفال عينة الدراسة حسب المصروف اليومي (مرتفع، متوسط، منخفض) ، في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية ، إذ كانت قيمة (ف) (11.588) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وذلك عند درجتي حرية (2، 297). بينما تظهر نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الأطفال عينة الدراسة حسب المصروف اليومي (مرتفع، متوسط، منخفض) في كثافة استخدامهم لقناة سببسون إن إن كانت قيمة (ف) (0.011)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.989) وذلك عند درجتي حرية (2، 297). ولمعرفة مصدر التباين بين المجموعات المختلفة للمبجوثين المصروف الذي يحصل عليه الطلاب في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 ، تم إجراء المقارنات بين المتوسطات الحسابية لدرجات هذه المجموعات، حيث استخدم الباحث الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي ("LSD" Least Significance Differences) وتظهر نتيجتها في الجدول التالي :

جدول رقم (33)

دلالة الفروق بين المجموعات البحثية ذوى المصروف اليومي كثافة

استخدام الأطفال لقناة MBC3

المصروف اليومي	الفترة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
مصروف يومي متوسط	مصروف يومي منخفض	- 0.15488	0.162 غير دال احصائيا
	مصروف يومي مرتفع	* - 0.43054	0.002 دال احصائيا
مصروف يومي مرتفع	مصروف يومي منخفض	0.15488	0.162 غير دال احصائيا
	مصروف يومي متوسط	* - 0.27566	0.044 دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق بالاعتماد على اختبار (LSD) لمعرفة مصدر الفروق بين المبجوثين من مستويات المصروف اليومي للأطفال في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات المبجوثين حسب المصروف اليومي للأطفال في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 وذلك باستخدام الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي على النحو التالي:

كثافة استخدام الاطفال لقناة CN بالعربية	مصروف يومي منخفض	109	3.413
كثافة استخدام الاطفال لقناة سببسون تون	مصروف يومي متوسط	135	3.993
	مصروف يومي مرتفع	56	3.750
كثافة استخدام الاطفال لقناة سببسون تون	مصروف يومي منخفض	109	109
	مصروف يومي متوسط	135	135
	مصروف يومي مرتفع	56	56

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط ومصروف مرتفع في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 ، لصالح الطلاب الأعلى

في المصروف اليومي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.002 وبفارق 0.15488، وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط 4.081 مقابل الطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي مرتفع 4.357.

- وبذلك يتضح أن مصدر التباين للفروق بين المجموعات المختلفة في كثافة استخدامهم لقناة MBC3 لصالح الأطفال الذين يحصلون على مصروف يومي مرتفع ، وهو ما قد يرجع إلى ارتباط الأطفال ذوي القدرات المادية المرتفعة وكثافة استخدامهم لقناة MB3 نتيجة جودة المحتوى المقدم بهذه القناة .

ولمعرفة مصدر التباين بين المجموعات المختلفة للمبجوثين وفقا لمصروفهم اليومي في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية ، تم إجراء المقارنات بين المتوسطات الحسابية لدرجات هذه المجموعات، حيث استخدم الباحث الاختبارات البعدية بطريقة أقل فرق معنوي ("LSD" Least Significance Differences) وتظهر نتائجها في الجدول التالي :

جدول رقم (34)

دلالة الفروق بين المجموعات البحثية حسب مصروفهم اليومي وكثافة استخدام الأطفال لقناة CN بالعربية

المصروف اليومي	الفترة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
مصروف يومي منخفض	مصروف يومي متوسط	0.57975 - *	0.01 دال احصائيا
مصروف يومي مرتفع	مصروف يومي مرتفع	0.33716 - *	0.029 دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق بالاعتماد على اختبار (LSD) لمعرفة مصدر الفروق بين المبجوثين من مستويات المصروف اليومي للطلاب في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية:

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط ومصروف مرتفع في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية ، لصالح الطلاب الأعلى في المصروف اليومي، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 وبفارق 0.57975، وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي منخفض 3.41 مقابل الطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط 3.99.
- كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط ومصروف مرتفع في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية ، لصالح الطلاب الأعلى في المصروف اليومي، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.029 وبفارق 0.33716، وبلغ المتوسط الحسابي للطلاب

الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط 3.99 مقابل الطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي مرتفع 3.75.

- وبذلك يتضح أن مصدر التباين للفروق بين المجموعات المختلفة في كثافة استخدامهم لقناة CN بالعربية لصالح الأطفال الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط ، ويلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية للطلاب الذين يحصلون على مصروف يومي متوسط ومرتفع، بما يتوافق مع نتائج الجداول السابقة، بما يعنى وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية للطلاب بين ذوى الدخل الأعلى .

خلاصة الدراسة وأهم المقترحات :

سعت هذه الدراسة لمعرفة كيف يتعامل الطفل المصرى مع قنوات الأطفال الفضائية سواءً من خلال وسائل الإعلام التقليدية "عبر التلفزيون" أو من خلال وسائل الاتصال الحديثة "عبر موقع القناة الإلكترونية" وما تفضيلاته الإتصالية، وما الدوافع والإشباع التي يحققها، وما تأثير استخدام المواقع الإلكترونية على القنوات الفضائية، وهل ساعدت أجهزة الهواتف الذكية "التليفون المحمول، أى باد، تابلت" على استخدام الوسيلة بشكل أفضل.

وتوصلت الدراسة أن أبرز المنصات الاللكترونية التي يستخدمها الأطفال لمتابعة قنواتهم الفضائية المفضلة، فقد كان الموقع الاللكترونى للقناة بنسبة 88%، وفى الترتيب الثانى قناة اليوتيوب بنسبة 57.3% ، وصفحة القناة على موقع الفيسبوك بنسبة 25% ، وتعكس النتائج السابقة أهمية المنصات الإعلامية الجديدة للأطفال بما توفرة من سهولة فى التصفح، واختيار المحتوى الذى يناسبه فى التوقيت الذى يتاح له وهو ما يختلف عن مشاهدة التلفزيونية التقليدية التى لا تتوفر معه تلك الإمكانيات .

كما أشارت الدراسة أن عدد كبير من الأطفال ترى أن استخدامهم للموقع الإلكتروني أثر على مشاهدتهم للقنوات التلفزيونية الفضائية بنسبة 74.3% ، فى حين رأت نسبة 25.7% من المبحوثين عينة الدراسة أن استخدامهم للموقع الإلكتروني لم يؤثر على مشاهدتهم بالقنوات التلفزيونية الفضائية ، بما يوضح تأثير المحتوى المقدم من خلال المواقع الاللكترونية على أنماط مشاهدة الأطفال للقنوات التلفزيونية التقليدية ، ويعكس تغيراً كبيراً فى طبيعة تعامل الأطفال مع تكنولوجيا الاتصال وارتباطهم بالمواقع الاللكترونية للقنوات الفضائية كوسيلة سريعة للوصول للمحتوى .

وأوضحت نتائج الدراسة أن أجهزة (التليفون المحمول – أى باد – تابلت) قد أسهمت فى استخدام الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية بنسبة 58% ، فيما أشارت نسبة 42% من عينة الدراسة أن تلك الأجهزة لم تساعدهم على استخدام القنوات التلفزيونية الفضائية، وهو ما يوضح خطورة تواجد الأجهزة الذكية باستمرار فى متناول أيدي الأطفال وامكانية تعرضهم لمحتوى لا يتوافق مع قيم وتقاليد الأسرة المصري.

وأظهرت الدراسة تنوع مستوى ثقة الأطفال بالقنوات محل الدراسة، حيث احتلت قناة MBC3 المرتبة الأولى بوزن نسبي 82.8 ومتوسط حسابي 2.48 ، وفي الترتيب الثاني جاءت قناة CN بالعربية بوزن نسبي 80.3% ومتوسط حسابي 2.41 ، وفي الترتيب الأخير قناة سبيس تون بوزن نسبي 70.8 ومتوسط حسابي 2.12 .

وفيما يتعلق بأسباب استخدام الأطفال للمواقع الإلكترونية للقنوات التلفزيونية محل الدراسة فقد كانت وفق ما يلي : أنها تسمح بالمشاركة بالأراء والتعليقات بمتوسط حسابي 2.69 وبوزن نسبي 89.7 ، ثم في الترتيب الثاني معرفة مواعيد عرض الأعمال قبل بثها بمتوسط حسابي 2.58 وبوزن نسبي 86 ، وفي الترتيب الثالث حرية اختيار الأفلام التي تعجبني بمتوسط حسابي 2.26 ووزن نسبي 75.3 ، وتلاها حرية الاستخدام بعيداً عن اختيارات الوالدين للأفلام بوزن نسبي 62.3 ومتوسط حسابي 1.87، حرية اختيار الوقت المناسب لمتابعة الأفلام بمتوسط حسابي 1.86 ووزن نسبي 62 ، الهواتف الذكية سهلت الاستخدام بمتوسط حسابي 1.66 ووزن نسبي 55.3 .

وتعكس النتائج السابقة تميز المواقع الإلكترونية في إتاحتها لامكانية التفاعل اللحظي للأطفال مع المحتوى المقدم وسهولة التعليق والمشاركة بالرأى في المحتوى المقدم والمميزات التي تتيحها بالتعرف على مواعيد عرض الأعمال وحرية الاستخدام بعيداً عن قيود الأسرة.

وفي إطار اختبار فروض نظرية الاستخدامات والإشباع توصلت الدراسة لقبول معظم الفروض الأساسية ومنها على سبيل المثال : الفرض الأول القائل بوجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطفل النفعية والطوقسية لقنوات الأطفال عينة الدراسة وكثافة استخدام الطفل لها .

وأشارت نتائج الدراسة لوجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام الطفل لقنوات الأطفال محل الدراسة، وتقييمه تلك القنوات ومواقعها الإلكترونية .

كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإشباع التي تحقها قنوات الطفل محل الدراسة ومستوى ثقة الأطفال بها .

كما تم قبول الفرض الثاني جزئياً القائل ارتباط ذي دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الطفل لقنوات الأطفال ومواقعها الإلكترونية ، ودوافع استخدام الطفل للوسيلة الإعلامية "القنوات التلفزيونية الفضائية والموقع الإلكتروني للقناة".

وهذه الفروق ترجع إلى تباين وتنوع قوة الدوافع المراد إشباعها من ناحية، وتباين عمليات الاستغراق في كل محتوى تقدمه قنوات الأطفال محل الدراسة ودرجة الاحساس بالرضا إزائه على مدى فترة التعرض والتي تختلف بطبيعة الحال من طفل لآخر وثقته ورضائه نحو تلك القنوات من ناحية أخرى. ولقد تأكدت أيضًا هذه الاختلافات على مستوى قوة كل إشباع من هذه الإشباع (على حده) (منخفض-

متوسط- فوق المتوسط- مرتفع) وحجم التعرض إزائه (منخفض- متوسط- فوق المتوسط- مرتفع) لتلك القنوات.

مقترحات الدراسة :

- تقترح الدراسة إنشاء قناة فضائية مصرية تستهدف الطفل بمحتوى يتناسب مع طبيعة الهوية المصرية وثقافة وتقاليد المجتمع المصري، خاصة أن الدراسة أشارت لارتباط الأطفال بقنوات ومواقع إلكترونية غربية، تبث محتوى لا يتناسب مع ثقافة الطفل المصري وهويته .
- أهمية استثمار الرسوم المتحركة كشكل فني محبب بحيث تتحول الشخصية الكارتونية إلى صديقه للطفل تمكنه أن يتمتع ويسلي و في الوقت نفسه تثقفه وتوجه وترشده، ذلك بالتوازي مع ضرورة الانتباه لخطورة الفضائيات العربية والتي تقدم رصيماً ضخماً من البرامج والرسوم المتحركة الأجنبية يبتث قيماً غربية عن مجتمعنا العربي دون وجود جهة رقابية تحدد ما ينبغي أن يعرض وما لا ينبغي أن يقدم بالإضافة إلى تحليل ما يقدم في ضوء الخصوصية التي تتمتع بها المجتمعات العربية ولاسيما عندما تقترب من الدين أو القيم الأخلاقية.
- الاهتمام بتطوير المحتوى الإعلامي الذي يستهدف الأطفال بالقنوات والمواقع الإلكترونية العربية ، وبتاح للأطفال حرية المشاركة والإبداع ، وإبداء الرأي في المضمون الإعلامي الموجه إليهم، وأن يتم الاهتمام بقضايا وحقوق الطفل وبخاصة حقوق ذوي الإعاقة وأطفال الشوارع.
- استغلال إقبال الأطفال على تصفح شبكة الإنترنت في إطلاق المبادرات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع قنوات الأطفال الإلكترونية، بما يسهل من وصول القائمين على رعاية شؤون الطفولة لجمهورهم المستهدف بسهولة ويسر وإيصال الرسالة الإعلامية بنجاح حيث تساعد الإمكانيات التي تتيحها الشبكة في الترويج لحقوق الأطفال وإشراكهم في قضاياهم ومعالجة مشكلاتهم بواقعية.
- توجد حاجة ماسة وضرورية لإعادة النظر في الإنتاج العربي لبرامج الأطفال الذي ما زال حتى الآن يعتمد على التقليد والمحاكاة أكثر من الابتكار والتجديد ويتأني ذلك بإيجاد شخصية كارتونية عربية تحمل سمات وخصائص وهوية الطفل العربي .
- ضرورة القيام بتقييم دوري لبرامج الأطفال وإعداد تقارير تعرض على القائمين بإدارة هذه القنوات لإعادة الإيجابيات والسلبيات في الخرائط البرمجية على غرار تقارير الممارسة الإعلامية .
- توجيه مزيد من الاهتمام نحو تدريب القائمين بالاتصال المكثف في مجال إعلام الطفل، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير مهاراتهم.
- إنشاء مرصد إعلامي مصري لمتابعة القيم والقضايا التي تروجها الفضائيات والمواقع الإلكترونية التي تستهدف الطفل المصري بما يحقق متابعة شاملة لكل ما يستهدف الطفل المصري ويرصد وبدقة ما يتم نشره وبثه على مختلف القنوات والمواقع الإلكترونية .

المراجع

- 1- يحيى مستور يحيى القحطاني, تعرض الأطفال للرسوم المتحركة فى البرامج التلفازية والإشباع المتحققة, دراسة ميدانية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الاجتماعية, قسم الإعلام, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, 2017.
- 2- Cole, Charlotte, "The giraffe Loves to be Healthy : **Studyin the Impact of a Children's TV Program in Ethipia**" Paper Presented at The Annual Meeting of The SRCD Speeial Topie Meeting. (Technology and Media in Children's Development, University of California Irvine, CA), 2016 .
- 3- إيمان مصطفى حسن مصطفى, القيم والسلوكيات التى تعكسها المسلسلات الكارتونية ثلاثية الأبعاد وتأثيراتها على الأطفال, رسالة ماجستير غير منشورة , معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الأطفال, جامعة عين شمس, 2016.
- 4- Pila, Sarah C, "The Good Girls" : **Exploring Fratures of Female Characters in Children's Animated Television:**, Master Thesis, (Tufts University, 2015 .
- 7- نسمة أمام سليمان حسين, تعرض الأطفال فى مصر لقنوات الأطفال العربية وتأثيراتها اللغوية عليهم من 6 إلى 8 سنوات, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة المنصورة , 2015.
- 5- Golitschek Edle V. Elbwart, Katharina, "language Choice ing Children's Animated TV Shows" **Master Thesis**, (Florida Atlantic University: Boca Raton, Florida, Auygust, 2014 .
- 6- عربي عبد العزيز الطوخي, العلاقة بين تعرض الطفل لبرامج الأطفال في قنوات الأطفال العربية واكتسابهم للمفاهيم العلمية, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية, جامعة عين شمس, 2014 .
- 7- آلاء عزمى محمد فؤاد , المحتوى الثقافى لقناة براعم للأطفال دراسة للمضمون والنخبة المصرية المتخصصة, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب, جامعة سوهاج , 2014 .
- 8- إبراهيم سعيد عبد الكريم, دوافع تعرض الطفل المصرى لقنوات الأطفال الفضائية والإشباع المتحققة منها, دراسة ميدانية , مجلة دراسات الطفولة, معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الأطفال, جامعة عين شمس, المجلد السادس عشر, العدد الستون , ص ص 25-52 , 2013 .
- 9- Hassan, A., & Denial, M. **Cartoon Network and its Impact on Behavior of School Going Children: A Case Study of Bahawalpur, Pakistan.** International Journal of Management, Economics and Social Sciences, 2013 .
- 10- مى محمد عبد الحميد على, تعرض الطفل المصرى لأفلام الكارتون فى التلفزيون وعلاقته بمستوى التوحد مع الشخصيات والنماذج الكارتونية المقدمة, رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الإذاعة والتلفزيون, كلية الإعلام , جامعة القاهرة. 2012 .
- 11- رحاب محسن الجندي, الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وانعكاساتها على المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة, دراسة تحليلية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس, 2011 .

- 12- Sudha, A. G., **Factors Influencing The Change In Behavior of Children On Viewing Cartoon Programs – A Study.** Namex International Journal of Management Research. 1, 31-43, 2011.
- 13- هناء حفناوى يوسف حسن الحفنازى، العلاقة بين تعرض الطفل المصرى لقنوات الأطفال العربية الفضائية والقيم والمعلومات التى يكتسبها، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2010 .
- 14- سمىة عرفات، علاقة التليفزيون بالنمو اللغوى لدى الأطفال، دراسة مسحية على عينة من الأطفال فى المرحلة العمرية من 9 : 12 سنة، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر الإعلام واللغة العربية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010 .
- 15- هبة عاطف لبيب، دور برامج الأطفال فى قنوات الأطفال العربية المتخصصة فى تنمية قدرة الطفل المصرى على التخيل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009 .
- 16- مروة محمود جمال الدين، دور أفلام الكارتون المحلية والمستوردة فى غرس صورة ذهنية عن العالم لدى الطفل المصرى ومدى تأثير الأطفال بتلك الصورة، دراسة تطبيقية على أطفال المرحلة العمرية من 9 – 12 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الاتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2008 .
- 17- نسرين محمد عبد العزيز، المضمون الذى تقدمه قناة Spacetoon وأثره على الطفل المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007 .
- 18- Elgindi, Ibtessam & Abou Uoussef, Enas. **Mass Communication: Its Theories and Research**, Cairo : National Library Deposit. P. 112, 2007.
- 19- Katz, Elihu, Blumler, Jay & Gurevitch, Michael, Uses and Gratifications Research, **The Public Opinion Quarterly**, 37, 4, p.510, 1974.
- 20- عبد العزيز السيد، ميرفت الطرابيشى. **نظريات الاتصال**، القاهرة، دار النهضة العربية، ص 231، 2006.
- 21- عاطف العبد، نهى العبد، **نظريات الاتصال وتطبيقاتها العربية**، القاهرة، دار الفكر العربى، ص 298، 2008.
- 22- محمد عبد الحميد، **نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية**، ط 1 (القاهرة، عالم الكتب، 2000) ص 220.
- 23- Denis Me Quail, **Mass Communication Theory**, 4th ed. (Britaion : Alder Press,2000) .
- 24- سامية محمد محمود، دوافع استخدام الشباب الجامعى لبعض الصحف الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص 111، 2011.
- 25- عثمان فكرى عبد الباقي، استخدامات النخبة المصرية لوسائل الاتصال؟ دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 45، 2006.
- 26- Levi, Margaret, **"Indueing Preferences Within Organizations"** In Preferences and Situations : Points of Intersection Between Historcal and Rational Choice Instiutionalism, Edited by Ira Katznelson and Barry R. Weingast New York : RussellSage Foundation , pp. 33-35, 2005.
- 27- Katz E., Blumler, J. and Gurecitch, M.: **Utilization of Mass Communication by The Individual.** in J. Blumler and E. Katz (ed),

- The uses of Mass Communication : Current Perspectives on Gratification Research, Beverly Hills, California, p191, 1974 .
- 28- Abraham Maslow, **A First Look at Communication Theory**, New York McGraw-Hill. P 133, 1999.
- 29- سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الإعلام (القاهرة: عالم الكتاب, الطبعة الثانية، 1995) ص 131.
- 30- محمد عبد الحميد, دراسة الجمهور في بحوث الإعلام, (القاهرة, عالم الكتب , 1993) ص ص 143-142.
- 31- <http://www.mbc.net/ar/corporate/channels/mbc3.html>.
- 32- https://aminoapps.com/c/krtwn/page/blog/m-lwmt-n-krtwn-ntwrk-bl-rby/vdm0_WvXTnudX4KNeawdZboGNv4vBdnE35
- 33- زكريا الدسوقي , صفاء عبد الدايم, مدخل إلى إعلام الطفل, ط1, القاهرة, عالم الكتب, 2011, 133.
- 34- ندا عبدالقادر علي, تعرض تلاميذ المرحلة الابتدائية للقنوات الفضائية العربية المتخصصة للطفل وعلاقته بمستوى الثقافة التكنولوجية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية النوعية جامعة المنيا . 2018 . ص 185
- 35- نسمة إمام سليمان. تعرض الأطفال في مصر لقنوات الأطفال العربية وتأثيراتها اللغوية عليهم دراسة مسحية على الأطفال في المرحلة العمرية من 6 إلى 8 سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الإعلام. 2015 ص 15.
- 36- ندا عبد القادر على . مرجع سابق . ص 190 .
- 37- هالة جميل عطية. وعى أطفال مرحلة التعليم الأساسي باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بسلوكهم العدوانى . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية النوعية . جامعة المنوفية . 2018 . ص 204.
- 38- عادل عبدالغفار وآخرون. الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية. المجلس العربي والطفولة والتنمية. جامعة الدول العربية. 2014. ص 289.
- 39- لمياء محمد رشدي. الأنماط السلوكية بالرسوم المتحركة المقدمة على قناة كيدز نيا الفضائية. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة . كلية التربية النوعية جامعة عين شمس . عدد 18 . 2018 . ص ص 168. 192.
- 40- نورا مسعد. دوافع تعرض الأطفال الموهوبين لقنوات الأطفال الغنائية والإشباع المتحققة لهم . المجلة المصرية للدراسات المتخصصة . كلية التربية النوعية . جامعة عين شمس عدد 14 . 2016 . ص 419
- 41- عادل عبدالغفار وآخرون . مرجع سابق ص 305.
- 42- نورا مسعد . مرجع سابق . ص 421
- 43- رحاب محسن الجندى . الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وماتعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس . 2011 . ص 203.
- 44- عادل عبدالغفار وآخرون 2014. مرجع سابق. ص 305.
- 45- سلامي اسعيداني. منال اردوانى. برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية: الواقع والمأمول . المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. القاهرة عدد 2018 . 2 . ص ص 21-25.
- 46- نسمة إمام سليمان . مرجع سابق . ص 194.

- 47- نورا مسعد . مرجع سابق .. ص 419
- 48- ريهام رسمى. الاشباع المتحققة لتلاميذ المدارس الابتدائية لغات من مشاهدة القنوات المشفرة للأطفال .مجلة دراسات الطفولة.جامعة عين شمس .2014 ص. 119
- 49- أمانى عنانى. دور برامج الأطفال التلفزيونية فى تدعيم مفهوم التفكير الابتكارى للطفل المصرى. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الاعلام . جامعة القاهرة . 2017 . ص 114.